King Saud University 1957

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

٢١١٢ اتحاف المريد لشرح الشيخ خالد على مقدمة
ا ٠ ن التجويد لابن الجزرى، تأليف النابلسى،
محمد بن عبد الرحمن ـ كان حيا سنة ١٢٧٧هـ
كتب سنة ١٣١٧هـ
٤٦ ق ٢١ س ٥ر٢٣×٥ر١٧سم
نسخه حسنه، خطها نسخ معتاد، كلمة قوله
٢٥٣٩ بالحمره، بها رطوبة
الازهرية ١: ٧٩ معجم المؤلفين ١٠: ١٥٧
١ـ التجويد، القرآن الكريم وعلومه
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ حاشية على
شرح الشيخ خالد للجزرية د ـ حاشية على
الحواشى الازهرية فى حل الفاظ المقدمة
الجزرية

هذه حاشية اتحاف المريد لشرح
الشيخ خالد علي مقدمة التجويد
تاليف الشيخ محمد النابلي
نفعنا الله بها واخواننا
المؤمنين امين يارب
العالمين امين
امين ام
ام

أول سورة من المفصل الحجرات لعبس وهو الجلي
ومن عبس لسورة الضحى وسط وما بقي قصاره بلا شطط

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب: اتحاف المريد — الرقم: [illegible]
اسم المؤلف: [illegible]
تاريخ النسخ: [illegible]
عدد الأوراق: [illegible]
ملاحظات: [illegible]
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول العبد المفتقر الى ربه سرمدا محمد بن عبد الرحمن النابلي بلدا
الحمد لله الذي اصطفي من عباده حملة الكتاب ووفق من شا منهم
لتجويد حروفه ومعرفة احكامه فادركوا الصواب والصلاة والسلام
علي سيدنا محمد لب الالباب وعلي اله واصحابه ما تليت ايات الله علي
مشايخ التجويد الانجاب وبعد فهذه حاشية علي شرح الشيخ خالد
للجزرية رافعة للحجاب اختصرتها من حاشيتي علي الشرح المذكور
تقريبا للطلاب وسميتها اتحاف المريد لشرح الشيخ خالد علي مقدمة
التجويد قوله بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء بالبسملة اقتداء بالكتاب
العزيز في ابتدايه بها وعملا بقوله صلي الله عليه وسلم كل امر ذي بال
لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اقطع او اجذم روايات
ثلاث والمعني ناقص وقليل البركة فهو من التشبيه البليغ والجامع
النقص في كل والبال الشان المقصود والمعني اؤلف مستعينا
استعانة تبرك ببسم الله الرحمن الرحيم قوله الفقير اي دايم الفقر اي
الاحتياج ان كان صفة مشبهة او كثير الاحتياج ان كان صيغة مبالغة
قوله الي عفو العفو الصفح والمسامحة قوله ربه اي مالكه قوله
الغني صفة لرب فهو مجرور بكسرة مقدرة علي اخره منع من ظهورها
السكون العارض للوقف ومعناه الذي لا يحتاج لغيره بل كل من سواه
محتاج اليه قوله خالد بدل من الفقير وعطف بيان عليه فان نعت
المعرفة اذا تقدم عليها يعرب بحسب العوامل وتعرب هي بدلا او عطف
بيان قوله الازهري بالرفع صفة لخالد وسكن للوقف كما تقدم نسبة

للجامع

سراج

المفتقر اي صح

ع

للجامع الازهر ونسب اليه لاستقراره فيه قوله الحمد لله ابتدا
ثانيا بالحمدلة اقتداء بالكتاب ايضا وعملا بقوله صلي الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع او اجذم او ابتر علي
ما تقدم وقدم البسملة علي الحمدلة اقتداء بالكتاب والاجماع قوله
الذي انزل علي عبده الخ اي انزله جملة من اللوح المحفوظ الي بيت
يقال له بيت العزة في سماء الدنيا في شهر رمضان ليلة القدر لقوله
تعالي انا انزلناه في ليلة القدر ثم نزل علي النبي صلي الله عليه وسلم
منجما بحسب الوقايع وقدر الحاجة في ثلاث وعشرين سنة مدة الو
بمكة ثلاث عشر سنة وبالمدينة عشر سنين قوله الكتاب هو
لغة اسم للمكتوب غلب في عرف اهل الشرع علي الكتاب المخصوص
وهو القران وفيما ذكره براعة استهلال وهو ان يذكر في طالعة الكلام ما
يشعر بالمقصود ولما كانت علوم القران كثيرة كالقراءات والرسم
والتفسير اتي بما يعينه في السجعة الثانية بقوله ووعد من تلاه
اشارة الي ان المولف في علم يتعلق بالتلاوة وهو التجويد قوله
ووعد الخ اي بالاخبار علي لسان نبيه صلي الله عليه وسلم كما يعلم
مما ياتي والوعد من شانه ان يوفي به كما هو المناسب لمقامه
تعالي قوله من تلاه اي قراه والمراد قراه بجودة لانه يجب تصحيح
الالفاظ القران واقامة حروفه كما انزل علي ما ياتي قوله وعمل به
اي بما فيه من الاحكام امرا ونهيا قوله جزيل الثواب اي الكثير من
العطايا والثواب مقدار من الجزا يعلمه الله تعالي يتفضل باعطا
لمن يشا من عباده في نظير اعمالهم الحسنة والمعني انه تعالي اخبر

اي يقرنا

2

ع

الحمد لله هو الوصف بصفاته الجميلة
او كل من صفاته تعالي
جميعها وكل
جميل ورعاية جميعها ابلغ في
التعظيم كما في شرح المحلي واشترط
غير واحد في ذلك الوصف بالجميل
علي جهة التعظيم والتبجيل اي ظاهرا
وباطنا ليخرج بذلك نحو ذق انك
انت العزيز الكريم فانه تهكم وهذا
هو الحمد اللغوي اهـ

حي

شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله تعالى
وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
يه

علي لسان نبيه في القران والاحاديث ان من قراءه علي الوجه المطلوب
يعطيه الثواب الجزيل قال تعالي ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا
الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله وقد بين النبي صلى الله عليه
وسلم ان بكل حرف عشر حسنات ففي منار الهدي في بيان الوقف
والابتدا للشيخ احمد بن عبد الكريم ما نصه روي عن عبد الله بن
مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران
واتلوه فانكم توجرون فيه بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم
حرف ولكن الف ولام وميم ثلاثون حسنة قوله احمده اي اثني
عليه بجميع صفاته حمد ثانيا بالجملة الفعلية لان الحمد الاول بالا
سمية وجمع بينهما قصد التبرك بفضلهما قوله حمدا مصدر موكد
لعامله قوله ينتهي اي يبلغ النهاية وهو اخر الشي قوله الي رضاه
المراد به هنا الانعام فيكون صفة فعل وارادته فيكون صفة ذات قوله
ويبلغ الحامد بالتشديد والتخفيف اي يوصله قوله ما يتمناه اي يريده
والمعني احمده حمدا يكون سببا لبلوغ النهاية في انعامه علي او ارادته
وسببا لوصوله الي ما اريده قوله واشهد اي اقروا ذعن فلابد من
الاذعان وهو تسليم القلب لحقية ما علمه قوله ان لا اله الا الله اي
لا معبود بحق موجود الا الله وتفسيرها بلا مستغني عن كل ما
سواه الخ تفسير باللازم كما قاله الشيخ العدوي قوله وحده حال من
الله اي متوحدا في ذاته وصفاته وافعاله قوله لا شريك له تاكيد
لان المعني المستفاد منه وهو نفي المشاركة مستفاد مما قبله والخطب

محل

وفي شرح الهمداني على الحرف
وعن ابن مسعود رضي الله عنه
تعلموا القران فانه يكتب بكل
حرف منه عشر حسنات
ويكفر به عشر سيئات اما
اني لا اقول الم عشر ولكن
اقول الف عشر ولام عشر
وميم عشر وفي لطائف
الاشارات عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ حرفا من
كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف ولكن
الف حرف ولام حرف
وميم حرف رواه الترمذي
وصححه اهـ

محل اطناب قوله الحنان اي شديد الرافة والرحمة وهذه الاوصاف
لغة رقة للقلب تقتضي التفضل فالتفضل غايتها واسماء الله تعالي
الماخوذة من ذلك ونحوه انما توخذ باعتبار الغاية دون المبداء وهو
الرقة لاستحالته عليه تعالي قوله المنان اي المنعم كثيرا من المن وهو
الانعام قوله واشكره الشكر لغة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه علي الشاكر او غيره سواء كان الفعل قولا باللسان او اعتقادا
بالجنان او عملا بالاركان قوله علي ما منحنا اي اعطانا اياه قوله من
الانعام والاحسان بيان لما وهما بمعني واحد النعم الواصلة له او مع غيره
من المسلمين قوله سيدنا من ساد يسود اذا فاق شرفا قوله
محمد بدل من سيد او عطف بيان عليه قوله البريات اي المخلوقات
من الانس والجن والملك قوله الذي بعثه اي ارسله صفة بعد صفة
قوله الي الخلق اي جميع المكلفين من الانس والجن اما الملائكة فقبيل
ارسل اليهم ارسال تشريف لهم بعد هم من امته لا تكليف بشريعته
لان طاعتهم جبلية لهم لا يكلفون بها اذ لا تكليف الا بفعل اختياري
وقيل ارسال تكليف ببعض الفروع التي تتاتي منهم كالصلاة والحج لا كالزكاة
ورجح هذا القول جماعة والاصح الاول والله اعلم قوله بالحجج جمع
حجة الدليل نقليا كان او عقليا من حجه اذا غلبه سمي بذلك لان
الخصم يحج ويغلب به والمراد بها المعجزات جميعها قوله والبينات
اي الدلايل الواضحة علي صدقه في جميع ما جاء به وهي بمعني ما قبلها
وتوكيد لها قوله شهادة مفعول لمحذوف اي اشهد بتلك الشهادة
شهادة قوله ارجو اي اومل من الرجاء بالمد وهو لغة الامل

وعرفا تعلق القلب بمرغوب في حصوله مع الاخذ في اسبابه اي الحصول
قوله الي الجنان جمع جنة وهي دار الثواب بجميع انواعها وهي سبع جنات
متجاورات اوسطها وافضلها الفردوس فجنة الماوي فجنة الخلد فجنة
النعيم فجنة عدن فدار السلام فدار الجلال قوله صلي الله الخ جملة
خبرية لفظا انشائية معني اي اللهم نطلب صلاتك اي رحمتك المقرونة
بالتعظيم اداء لبعض ما يجب له صلي الله عليه وسلم فانه سبب في
حصول سعادة الدارين للعباد قوله وعلي اله اي اقاربه المومنين
قوله وصحبه عطف الصحب علي الال الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة باقيهم
قوله والتابعين المراد بهم هنا كل من امن به من بعد الصحابة الي يوم القيامة
قوله صلاة اسم مصدر منصوب علي المفعولية المطلقة لافادة تقوية
العامل وتوكيد معناه قوله الي يوم الدين اي الجزاء وهو يوم القيامة
سمي بيوم الجزاء لوقوع الجزاء فيه علي الاعمال ثم ان الغاية للصلاة كناية عن التابيد
اي صلاة مستمرة الي ما لا نهاية له قوله اما بعد هي للانتقال من
غرض الي اخر والغرض الذي قبلها هو تمهيد التاليف بالاتيان بالبسملة
والحمدلة والصلاة وبراعة الاستهلال والغرض الذي بعدها هو بيان
سبب التاليف وهو التجويد وما يتعلق به والمولف بالفتح وانه منظوم
من بحر الرجز وبيان بعض اوصافه والمولف بالكسر وذكر بعض صفاته
ثم ذكر كون صفة الشرح كذا وكذا وسماه ليتميز عن غيره من الشروح
قوله فان دخلت الفا في جواب اما لتضمنها معني الشرط اي دالتها
عليه والاصل مهما يكن من شي بعد البسملة وما بعدها فحذفت مهما
ويكن واقيمت اما مقامهما قوله اولي اي احق واكد قوله ما
نصرف

6

تصرف فيه اي تهتم وتشتغل به قوله الهمم جمع همة بالكسر وهي
لغة القوة اي الطاقة والعزم قوله كلام الله اي القران يطلق كل
منهما بالاشتراك عند اهل الكلام علي اللفظ المنزل علي سيدنا
محمد للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته وهو المراد هنا وعلي
الصفة القديمة القايمة بذاته تعالي قوله الكبير اي العظيم عظمة
معنوية بمعني المتصف بكل كمال قوله المتعال اي البالغ في العلا
المرتفع عن النقايص قوله واهم اي اجل واعظم قوله ما يبتدا
به اي ما يتقدم من علومه قوله تجويد حروفه لان به تصحيح الفا   ظه
وادايها بلا لحن قال المرعشي التجويد في اللغة التحسين وفي
الاصطلاح علم يبحث فيه عن مخارج الحروف وصفاتها وقد يطلق
فيه علي اعطاء الحروف حقوقها من المخارج والصفات فله معنيان اصطلا   حيان
وموضوعه الكلمات القرانية ببني حروفها وحكمه انه بالمعني الاول
فرض كفاية وبالثاني فرض عين وغايته بلوغ النهاية في اتقان
لفظ القران وفايدته الفوز بسعادة الدارين اهـ ببعض حذف
ويتوقف الكمال فيه علي علم الوقف والابتدا ومرسوم المصاحف
من المقطوع والموصول كما ياتي قوله وتحسين الفاظه عطف
مرادف قوله ومعرفة وقوفه لانها من متعلقات التجويد ولتوقفه
عليها توقف كمال قوله ذلك اي ما تقدم من تقديم تجويد حروفه
وما بعده قوله من المنقول بيان لما في قوله مما يحتاج اليه وذلك
كمعرفة التفخيم والترقيق والمد والقصر قوله وكيفية الوقوف
الخ وفي نسخ الوقف من عطف المفصل علي المجمل قوله علي المقطوع

وفي كتاب كشف الظنون عن
اسامي الكتب والفنون
علم التجويد هو علم باحث عن
تحسين تلاوة القران من جهة
التلفظ بمخارج الحروف وصفاتها
وتعديل النظم المبين باعطاء
الحروف حقها من الوصل والوقف
والمد والقصر والروم والاظهار
والادغام والاخفاء والتفخيم
والترقيق والقلب والتشديد ونحو ذلك
وهذا العلم كالموسيقي من جهة
ان العلم لا يكفي فيه بل هو
عبارة عن ملكة حاصلة ...

والموصول المقطوع ما رسم في المصاحف من الالفاظ مفصولا نحو في ما
فعلن في انفسهن من معروف الموضع الثاني بالبقرة فان في كتبت مقطوعة
عن ما والموصول ما كتب متصلا نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف المو
الاول بالبقرة قوله وتتميم معرفة الخ التتميم ذكر علل الاحكام والدلايل
قوله وجوب الاظهار اي الاظهار الواجب وهو ما اجمع القراء عليه قوله
والادغام اي ووجوب الادغام وهو ما اجمعوا عليه قوله واحكام النون
الساكنة والتنوين هي الاظهار والادغام والقلب والاخفاء كما ياتي قوله
والرَّوم هو اسماع الحركة في الوقف بصوت خفي يدركه القريب المصغي
قوله والاشمام هو عبارة عن ضم الشفتين بُعَيد سكون الحرف من
غير صوت ولا يدركه الاعمى قوله من انفع اي من الاعظم نفعا
قوله ما اي شي قوله رايت اي ابصرت وقوله في هذا الشان اي العلم
قوله واكثرتنا ولا اي ازيد كثرة قوله لقراء جمع قاري وهو العالم
باحكام القراءة قوله ارجوزة افعولة كاعجوبة بضم الهمزة من الرجز
احد بحور الشعر قال الزبيدي الرجز انصاف ابيات مسجعة قوله
شيخ الاسلام اي شيخ اهل الاسلام وهذا الوصف غلب على من كان في
منصب الافتاء او القضا وقد تولى الشيخ القضا بشيراز وغيرها من بلاد
فارس قوله العلامة مبالغة عالم اي كثير العلم والتا فيه لزيادة المبالغة
قوله وقدوة الانام اي امام لهم متبع لجمعه بين العلم والعمل كان رحمه الله
متفننا في علوم شتى ووصف بانه لم تسمح الاعصار بمثله وله مصنفات
بديعة كثيرة بعضها نظم وبعضها نثر قوله الحافظ صفة لشيخ الاسلام

فقد

فقد وصفه بخمس صفات قال الشيخ خليل المدابغي والحافظ عند
المحدثين من حفظ مائة الف حديث متنا واسنادا للنبي صلى الله
عليه وسلم ولو بتعدد الطرق في حديث واحد فاذا كان الحديث
واحدا وطرقه متعددة يعد ذلك الحديث احاديث متعددة بحسب
تعدد طرقه واذا تعددت متون الحديث واتحد طريقها عدت احاديث
متعددة بحسب تعدد متونها قوله الفهامة اي كثير الفهم جدا
قوله شمس الملة والدين هو لقب المصنف قال المدابغي على الغالب
من ان من اسمه محمد يلقب بشمس الدين قوله استاذ الحفاظ اي ماهر
في الشي الدقيق قال الشيخ العدوي نقلا عن المصباح وهي في الا
صل كلمة اعجمية معناها الماهر بالشي العظيم قوله والمجتهدين
جمع مجتهد ماخوذ من الاجتهاد وهو لغة بذل المجهود في طلب المقصود
قوله ابي الخير بدل من شيخ الاسلام وهو كنيته والاضافة للملا
اي الملازم للخير اذ كل من لازم شيا اضيف اليه قوله سقى الله ثراه
اي انزل عليه الرحمات والثرى بالقصر التراب الندي وهو على تقدير
مضاف اي ثرى قبره وهو ما لاصق جثته او جميع ما حوله قوله
ماويه اي محله الذي يرجع اليه وفي نسخة مثويه اي محل اقامته
قوله فانها تعليل لقوله من انفع وما عطف عليه قوله مع صغر الحجم
اي قلة الاوراق ويلزمه الاختصار غالبا قوله وحسن الاختصار
اي تقليل الالفاظ قوله حوت اي جمعت قوله ما اي معاني وفوا
قوله الكتب الكبار اي العظام قوله اعني اي اهتم قوله حلا
منصوب على التمييز والحل فك التراكيب ببيان نحو الفاعل قوله

COPY

وفهمها اي ادراكها وهو حصول صورة الشيء في الذهن **قوله** واتقنها اي
احكمها عطف علي اعتني **قوله** تصورا اي من جهة التصور وهو ادراك
المفردات **قوله** وحكما اي من جهة الحكم وهو ادراك المركبات **قوله** جمعت
حواشي اي تقاييد **قوله** المبسوطة اي المفصلة المسايل **قوله**
فهممت اي اردت **قال** في المختار يقال هم بالشيء اي اراده وبابه رد
قوله ان اضعها اي اكتبها **قوله** علي طرف الكتاب اي علي هامشه
بفتح الواو الاخر والكتاب المتن **قوله** امنا اي لاجل الامن وفي نسخة خوفا
قوله والذهاب عطف مسبب علي سبب **قوله** فاشار علي الفاسبيه
اي فبسبب انها صغر الحجم الخ او بسبب ان من انفع ما رايت الخ اشار
علي **قوله** بعض الاصحاب جمع صاحب وهو لغة من بينك وبينه مطلق
مواصلة **قاله** الشيخ الدردير **قوله** ان انزلها علي الفاظ الكتاب اي
ان اجعلها شرحا علي الفاظ المتن **قوله** ولا اطناب الاطناب بسط الكلام
والاطالة فيه **قوله** وان الخصها اي اجمع منها زبد المعاني النفيسة
قوله واختصر الاختصار تقليل اللفظ مع كثرة المعني وقيل تقليل اللفظ لكثرة
المعني او لا **قوله** عبارة اي لفظ معبر به **قوله** فاجبت الخ معطوف
علي فاشار **قوله** بعد الاستخارة متعلق باجبت اي بعد طلب بيان
ما هو خير من هل الاشتغال بتاليف مختصر علي الوجه المذكور او الا
شتغال بغيره من اوجه الطاعات وطلب بيانها يكون بصلاتها ودعائها
الواردين في الصحيحين **قوله** وسميتها استئناف او عطف علي
فاجبت **قوله** التي تلقيتها عن شيخي الخ اي حضرتها عليه وسمعتها
منه **قوله** الازهري نسبة للجامع الازهر **قوله** وانا اسئل اي اطلب

قوله

قوله ان ينفع الخ اي يوصل للطالبين الخير وهو ما يتوصل به
للمطلوب **قوله** انه بالكسر استئناف بياني واقع في جواب
سوال مقدر كانه قيل له لم قصرت سوالك علي الله فقال سالته
لانه الخ او بالفتح علي تقدير اللام وعلي كل هو تعليل للسوال
قوله قدير اي قادر بمعني تام القدرة التي يتوقف عليها النفع **قوله**
لطيف من اللطف وهو لغة الرافة والمراد به في حقه تعالي غاية ذلك
من ايصال الاحسان او ارادته **قوله** خبير اي عالم بعباده وباقوالهم
وافعالهم وما تخفيه صدورهم **قوله** يقول من القول الذي يقصد
به حكاية الجمل وتكون في محل نصب مفعولة له والابيات الاتية محكية
به **قوله** سامع باشباع كسرة العين للوزن وفي نسخة باثبات ياء
الاضافة **قوله** والفاعل قوله راجي هو مضاف لمفعوله من الاضافة
للمفعول المضاف لرب الموصوف بسامع ومحمد بدل او عطف بيان
قوله من الرجاء بالمد اما بالقصر فالناحية وليس مرادا **قوله** اصله
الصغ اي معناه اللغوي **قوله** من الالفاظ المشتركة اي بان يكون
اللفظ واحدا والمعني متعددا نحو عين فانه يطلق علي الباصرة و
الجارية وحرف الهجاء وغيرها **قوله** يطلق علي السيد منه قوله
تعالي اذكرني عند ربك اي سيدك **قوله** والصاحب كقوله تعالي
حكاية عن يوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي
اي صاحبي **قاله** ابن الناظم **قوله** والمصلح يقال رب الاديم اصلحه
والاديم الجلد **قوله** والمربي منه الربانيون سموا بذلك لانهم يربون
المتعلمين بصغار العلم قبل كباره **قوله** المراد به هو الله لانه المالك

Copy ... sity

لكل المخلوقات قوله ولا يطلق على غيره الا مقيدا اي بالاضافة
لا غير كما مثل به قوله هو بمعنى سميع اي صفات مشتقتان
من السمع بمعنى القبول والاجابة اي فيعطيه ما امله ونرتقب حصوله
من المغفرة وفي الحديث اعوذ بالله من دعاء لا يسمع اي لا يقبل ولا يجاب
قوله محمد هو اسم الناظم ذكر اسمه في مبدا كتابه لتخليص الناظرين
في كتابه من الحيرة في معرفة اسمه وليعتمد على تاليفه بنسبته الى
نفسه فيكون ادعى للقبول قوله جزيرة بن عمر بلد شمال الموصل
تحيط بها دجلة مثل الهلال اهـ قاموس والموصل كمجلس دار وارض
بين العراق والجزيرة اهـ منه ودجلة بفتح الدال وكسرها نهر بغداد
وابن عمر هو عبد العزيز من اهل برقعيد بوزن زنجبيل من عمل الموصل
بناها فنسبت اليه قوله رضي الله عنهما كذا في نسخ والصواب تركه
اذ يوهم انه الصحابي وليس كذلك وفي بعض النسخ رضي الله عنه
قوله نسبة الى الامام الخ نسب نفسه اليه لتعبده على مذهبه
قوله الامام الاعظم افعل التفضيل بالنسبة لايمة مذهبه وان
كان اطلاقه يقتضي انه اعظم من اي امام لان المقام مقام مدح
قوله الحمد هو الخ اي اللفظي لغة وحاصل ما ذكر تعريف الحمد والشكر
اللغويين واقتصر عليهما لانهما الاصل ونسبة بينهما قوله الثناء
بتقديم الثاء والمد الاتيان بما يدل على اتصاف المحمود بالصفة
الجميلة قوله على قصد التعظيم اضافة قصد للتعظيم للبيان
اي لابد من موافقة الجنان للسان على الثناء اما اذا اثنى بلسانه
وقلبه معتقد خلافه فلا يكون حمدا لانه ليس على قصد التعظيم

قوله بنعمه

قوله بنعمه هي النعم المتعدية كالعطاء وقوله او غيرها هي النعم
القاصرة كالعبادات قوله والشكر اي اللغوي المساوي للحمد
العرفي اما الشكر العرفي فهو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه — ٣ اي استعمال ١ه
من السمع وغيره لما خلق لاجله قوله هو فعل اي من الشاكر وهو
شامل للقول والاعتقاد والعمل قوله ينبئ اي يدل كما لو اطلع
عليه بالنظر للجنان اما بالهام او بقول الشاكر او فعله وبهذا صح
دلالة فعل الجنان الذي هو اعتقاد خفي على التعظيم قوله سواء
كان باللسان اي ذكرا باللسان قوله او بالجنان اي اعتقادا بالجنان
بان يعتقد به اتصاف المنعم بصفات الكمال قوله او بالاركان اي
عملا وخدمة بالاركان المراد بها ما عدا اللسان من الجوارح قوله
ولا يكون اي الشكر وقوله الا في مقابلة نعمة اي فمتعلقه خاص
وهو النعمة ومورده عام اللسان وغيره بخلاف الحمد فمورده خاص
اللسان وحده ومتعلقه عام النعمة وغيرها قوله ومن ثم اي
ومن اجل نظرنا لمتعلقهما وموردهما قوله كان بينهما عموم
وخصوص الخ فيجتمعان في ثناء بلسان في مقابلة احسان وينفرد
الحمد في ثنا بلسان لا في مقابلة احسان وينفرد الشكر في ثناء بغير
لسان في مقابلة احسان قوله للذات تاؤه للوحدة لا للتانيث و
يستعمل استعمال النفس فيونث والشي فيذكر ومنه قوله الواجب
الوجود قوله الواجب الوجود من اضافة الصفة للموصوف اي الذي
وجوده واجب اي ثابت ازلا وابدا فلم يسبقه عدم ولا يلحقه اصلا
المستحق لجميع المحامد اي بحق الاصالة لانه المنعم بجميع النعم على كافة

عباده قوله من الله الرحمة اي انزل فراد الان الرحمة بمعنى النعمه
اعم من ان تكون مقرونة بتعظيم اولا وتكونها اخص لا تطلب
لغير المعصوم الا تبعا قوله ومن الادمي مثله الجن قوله ودعا
عطف عام اذ التضرع دعا مع ذلة وخضوع قوله من النبوة بفتح
النون وسكون البا قوله وهي الارتفاع لان النبي مرفوع الرتبة
علي ساير الخلق قوله مرتفع الرتبة عند الله اي علي ساير الخلق
وقوله علي المعني الاول اي فعيل عليه بمعني اسم الفاعل قوله
ويخبر عن الله الخ بكسر البا قوله اسم فاعل اي بالاحكام الشرعية
وقوله علي المعني الثاني اي فعيل عليه بمعني فاعل ايضا قوله
والمصطفي من الصفوه بتثليث الصاد وهي الخلوص من الكدر
فقول الشارح هو المختار بيان لمعناه المراد هنا قوله محمد عطف بيان
علي مصطفاه او بدل منه ولا يجوز ان يكون عطف بيان او بدلا
من نبيه لئلا يلزم عليه تقديم عطف النسق علي البدل او عطف
البيان وهو لا يجوز قوله منقول اي لا مرتجل اي سبق له
استعمال قبل العلمية في غيرها وكان اسم مفعول قوله من صيغة
المبالغة اي في كثرة المحامد لانه مضعف العين اي مكرر العين
والفعل حمد بالبناء للمفعول كما قاله بعضهم اي المحمود كثيرا من الله
والخلق قوله كما روي الكاف بمعني اللام قوله انه الخ بدل من
ما قوله لموت ابيه علة لتسميه جده لان واضع الاسم شرعا
وعادة الاب قوله ان يحمد الخ اي بكثرة قوله رجاء اي مرجوه
قوله واله عطف علي نبيه وكذا ما بعده قوله كما قال الشافعي
واقفه

اي القدر ونحو بالتعظيم
والتحمل فهي اخص من
مطلق الرحمة ح

واقفه اشهب من المالكية قوله المومنون الخ فيه تغليب الذكور
علي الاناث فالمراد ما يشمل المومنات وقوله بني هاشم والمطلب
اي اولاد البنين لا اولاد البنات فليسوا من الال قال تعالى
ادعوهم لابائهم و المعتمد عند المالكية بنو هاشم فقط قوله وصحبه
بفتح الصاد ويجوز كسرها قوله اسم جمع لصاحب هو راي سيبويه
وقيل جمع له وهو راي الاخفش والفرق بين الجمع واسم الجمع ان الجمع
ما دل علي احاد المجتمعه دلالة تكرار الواحد بالعطف واسم الجمع
ما دل علي الهيئة الاجتماعية دلالة الكل علي اجزائه نحو حصير
فهو مركب من خيط وسمار والغالب انه لا واحد له من لفظه كقوم
وقد يكون له ذلك كصاحب قوله بمعني الصحابي الخ اي لا مطلق
صاحب وهو الذي تقدم معناه لغة قوله من اجتمع الخ اي ولو
لحظة وسواء راه ببصره ام لا فيدخل ابن ام مكتوم ونحوه من
العميان قوله مومنا قيد خرج به من اجتمع به كافرا قوله به قيد
ثاني خرج به من لقيه مومنا بغيره فقط من الانبياء وقول بعضهم
ومات علي ذلك شرط لدوام الصحبة لا لاصلها والالم يتحقق
هذا الوصف لاحد في حياته قوله الشامل لبعضهم لا يخفى ان
بين الال والصحب العموم والخصوص الوجهي علي ما مشى عليه
الش فيجتمعان في نحو سيدنا علي وينفرد الصحب في سيدنا ابي بكر
والال في الاشراف قوله ومفرد القران مفرد بدليل قوله عبده حيث
افرد العامل ومع ذلك هو مفرد مضاف يعم فيساوي الجمع قوله مشتق
من قرا اي الفعل الرباعي وهو متعد اي من يقرا غيره وهذا بحسب

Copy ... sity

اللغة والمراد القارئ من التابعين وغيرهم ولو لم يُعلّم غيره كما قاله
طاش كبري وغيره نظر اللعرف لانه اشمل اذ لو ابقي على ظاهره
لم يشمل من قرا ولم يُعلم غيره قوله للاعجاز اي اظهار صدق
النبي في دعواه الرسالة مجازا عن اظهار عجز المرسل اليهم عن معا
رضته قوله بسورة منه حكاية لاقل ما وقع به الاعجاز لانه وقع
بالقران كله بقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن الاية وبعشر
سور بقوله قل فاتوا بعشر سور مثله وبسورة بقوله فاتوا
بسورة مثله اي اي سورة الصادق بالكوثر اقصر سورة وفايدته
دفع ايهام العبارة بدونه ان الاعجاز وقع بكل القران فقط قوله
مع محبه صلى على المحب لان المرء مع من احب كما ورد في الحديث ولو لم
يعمل بعمله كما قيل احب الصالحين ولست منهم لعلي ان انال بهم شفاعه
وأكره من بضاعته المعاصي وان كنا سواء في البضاعه قوله
محب القران فالضمير يعود على المضاف اليه لقربه وهو قليل على حد قوله
تعالى كمثل ادم خلقه ويحتمل عوده على مفرته وهو اولى اذ رجوع
الضمير للمضاف اكثر فعلى الاول محبة القران العمل بمضمونه واجلا له
وتوقيره وعلى الثاني تعظيم حملته وتوقيرهم قوله وبعد ظرف
مبهم يتعين معناه بما يضاف اليه ويضاف لمفرد لان ابهامه يرتفع
به واحوال بعد مشهورة في النحو قوله يعني بعد ما تقدم الخ
بيان لوجه بناء بعد على الضم اي انها كانت مضافة لما ذكر فحذف
ونوي معناه دون لفظه ولذا بينه بقوله من الحمد والصلاة قوله
للانتقال اللام بمعنى عند او على تقدير مضاف اي ارادة الانتقال
فلا

فلا نفع او الكلام ولا اخره بل يبقى كلا مين متنافرين قوله من غرض
اي قصد كما في المختار اي معنى مقصود قوله او اسلوب اي طريق
واو لتنويع التعبير اي يؤتى بها للانتقال من احد الامرين الى اخر
قوله في الخطب اعم من خطبة الجمعة او الكتب قوله اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم فانه كان ياتي بها في خطبه ومكاتباته وقد عقد
البخاري لها بابا في كتاب الجمعة وذكر فيه جملة احاديث قوله وفي
اول من ابتدا بها خلاف فقيل داود عليه السلام وقيل قس بن ساعده
وقيل كعب بن لؤي وقيل يعرب بن قحطان وقيل سحبان بن وائل — بوزن عطشان
وقد نظم بعضهم هذه الاقوال فقال
جرى الخلف اما بعد من كان بادئا بها خمس اقوال وداود اقرب — اي وذلك حصره
وكانت له فصل الخطاب وبعده فقس فسحبان فكعب فيعرب
قوله ان بكسر الهمزة قوله هذه المشار اليه هو الالفاظ الذهنية
المخصوصة المتقررة في ذهن المصنف الدالة على المعاني المخصوصة
فهي اشارة للمعقول مطلقا سواء تقدمت الخطبة على التاليف ام تاخرت
كما هو مختار السيد من احتمالات سبعة ابداها في مدلول اسم
الاشارة كاسماء الكتب والتراجم وهي النقوش او الالفاظ او المعاني
او اثنان منها وتحته ثلاثة الالفاظ والنقوش الالفاظ والمعاني
المعاني والنقوش او الثلاثة قوله والمقدمة اي من حيث هي ما
تقدم على الشيء لا بقيد كونها اسما لهذا النظم قوله ماخوذة
اي منقولة قوله من مقدمة الجيش اي فهي بكسر الدال كما ان
مقدمة الجيش بالكسر فقط اي لان الجيش وهو ما زاد على ثمانمائه

حمة

الي اربعة الاف بدخول الغاية يشتمل علي اقسام مقدمة وجناحين ومو خر
وقلب ولذا يسمي خميسا كما في شرح بن السبكي علي منظومة الغيوب
للسيوطي قوله للجماعة متعلق بمحذوف صفة لمقدمة الجيش
اي الموضوعة للجماعة او حال منها قوله المتقدمة منها اي من الجيش
وانث الضمير لتاوله بالطايفة قوله من قدم اللازم اي ماخوذه
بيان لاشتقاقها بجر اللازم صفة لقدم المجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي قوله بمعني تقدم اي
اللازم لانها لاشتمالها علي المعاني اللطيفة والفوايد النفيسة
كانها متقدمة بنفسها قوله ومنه لا تقدموا اي من قدم الرباعي
اللازم بمعني لا تتقدموا قوله يقال مقدمة العلم الخ اشار الي ان
المقدمة قسمان مقدمة علم ومقدمة كتاب وتطلق مقدمة العلم علي
ما يتوقف الخ قوله لما يتوقف ما وافقه علي معان كبيان حده وموضوعه
فمقدمة العلم اسم للمعاني المخصوصة وذكر الالفاظ لتوقف الانباء
عليها لا لانها مقصودة لذاتها قوله يتوقف عليه اي علي معرفته
وهو المعاني قوله لارتباط له بها انما اعتبر الارتباط في جانب المقصود
دون المقدمة نظرا الي انه موقوف عليها قوله بها اي بمعناها قوله
وانتفاع بها اي بمعناها سواء توقف عليها ام لا كمقدمة الجامع الصغير
وهي الرموز فالنسبة بين المقدمتين التباين اذ الاولي اسم للمعاني
كما سبق والثانية اسم للالفاظ كما يدل عليه قوله لطايفة من كلامه
قوله لبيان علم التجويد اي وليست مقدمة علم او كتاب بل المراد بها
الالفاظ المخصوصة الدالة علي المعاني المخصوصة قوله فيما علي

اي موضوعه

موضوعة في الاحكام التي يجب علي قارئ القران علمها ومراعاتها
في قراءته قوله علي قاريه اي مريد قراءته ولابد في قوله قبل
الشروع اولا ان يعلموا اهـ مدابغي قوله اي في الذي يجب الخ
اشار به الي ان كلمة ما موصولة بمعني الذي وعلي قارئه يتعلق
بيجب وقدره خاصا لوجود ما يدل عليه وهو قوله اذ واجب عليهم
قوله علي كل قاري اشارة الي ان الاضافة في قارئه للاستغراق
في معني كل قاري بقرينة الجمع في قول المصنف اذ واجب عليهم قوله
ان يعلمه اي علمه فان اداة لتاويل الفعل بالمصدر بمعني تعلمه
اذ لا تكليف الا بفعل فهو من اطلاق المسبب علي السبب قوله
اذ واجب اذ ترد للتعليل حرفا كاللام او ظرفا بمعني وقت والتعليل
مستفاد من قوة الكلام قولان قوله اذ تعليل للوجوب المقدر
الخ لا يخفي ما في هذا التعليل فانه يشبه تعليل الشي بنفسه فلو قال
فيما علي قارئه ان يعلمه وهو كذا وكذا لكان اولي اهـ حفيد شيخ الا
سلام باختصار واجيب بان الدليل منقول والدعوي غير منقوله
والمعني تعلمه واجب علي القارئ لانه واجب اي لانه نقل وجوبه
قوله والواجب اي الشي الذي ثبت له الوجوب وهو كون الفعل
مطلوبا طلبا جازما قوله عليهم محتم باشباع ضم الميمين في اللفظ
قوله يعود الي كل المقدر في قوله فيما علي قارئه فيه ان المفرد المضاف
لمعرفة يعم فهو في معني كل حقيقة لا تقديرا قوله وهو تاكيد الخ
اي لفظي لانه اعادة الاول بلفظه او بمرادفه وما هنا من الثاني
قوله قبل الشروع ظرف لواجب وكذا قوله اولا وهو تاكيد لما قبله

copy sity

قوله في القرآن على حذف مضاف اي في قراءة القرآن قوله ان
يعلم اي يتعلم قوله مخارج الحروف مفعول يعلموا والمراد بالعلم هنا
المعرفة لانه يتعدى الى واحد قوله وصفاتها عطف على مخارج واضافتها
الضمير الحروف تخصيصا للصفات قوله ليلفظوا علة غائية
لقوله ان يعلموا قاله التحراوي وقال الحلبي تعليل للوجوب وفي
نسخة لينطقوا والحاصل واحد قوله بافصح اللغات متعلق بيلفظوا
اي بالقرآن على افصح اللغات فصلة يلفظوا محذوفة والباء بمعنى
على اي الزائدة في الفصاحة وهو لغة قريش واللغات جمع لغة قال
في القاموس وهي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم قوله وهي اي
افصح اللغات وانث الضمير باعتبار الخبر قوله العرب بفتحتين او ضم
فسكون من يتكلم باللغة العربية سجية سواء كان ساكن بادية او
حاضرة اما الاعراب فهم سكان البادية بقيد ان يتكلموا باللغة العربية
قوله وبها نزل القرآن وذلك زيادة في فضلها على غيرها قوله محرري
هو جمع مذكر سالم اصله محررين حذفت نونه للاضافة حال من ضمير
يعلموا لانه من تمام الواجب منتظرة لان معرفة المخارج والصفات
سابقة على التحرير قوله اخذا حال بمعنى اسم المفعول اي ماخوذا
قوله والتجويد التحسين اي في اللغة اما اصطلاحا فيطلق على علم
مخارج الحروف وصفاتها وهو واحد تعريفيه كما سبق ويطلق على اعطاء
الحروف حقها وهو المراد هنا قوله اتي به جيدا اي حسنا قوله
والمواقف اي والمبادي فحذفت الواو مع ما عطفت وقرينته قول
المصنف الاتي ٭ وبعد تجويدك للحروف ٭ لابد من معرفة الوقوف ٭
والابتدا

والابتدا قوله جمع موقف مصدر ميمي ظاهر في المكان اي الموضع
الذي يوقف فيه قوله بمعنى الوقف اي والابتدا ويشمل ايضا
الوقف بالسكون او الروم او الاشمام وكيفية الابتداء بهمزات الوصل
من كونها مكسورة او مفتوحة او مضمومة كما ياتي قوله وما الذي
رسم عطف على التجويد وما زائدة او موصولة والذي تاكيد لها قوله
والرسم اصله الاثر اي معناه اللغوي واصطلاحا تصوير الكلمة بحروف
هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها قوله اي اثرها اي
الدال عليها قوله في المصاحف اي العثمانية التي امر بكتابتها عثمان
رضي الله عنه زيد بن ثابت ونفرا من قريش ولما كتبت ارسل
منها مصحفا الى مكة ومصحفا الى الشام ومصحفا الى البصرة ومصحفا
الى الكوفة واعطى مصحفا لاهل المدينة وامسك لنفسه مصحفا وهو
المسمى بالامام قوله جمع مصحف مثلث الميم وهو في العرف اسم لما
جمع فيه الوحي المتلو قوله واصله اي معناه اللغوي وقوله
الصحيفة اي الورقة المجردة كما يوخذ من قوله التي يكتب فيها
قوله من كل مقطوع وموصول اي من الكلمات بيان للذي رسم
وانما اقتصر على ذلك لانه المحتاج اليه في معرفة الوقف والا فالمرسوم
في المصاحف جميع القرآن قوله المقطوع ضد الموصول سبق بيانهما قوله
قصره للضرورة لا لحاجة اليه بل هو لغة فان الائمة صرحوا بان ما كان
من حروف الهجاء مختوما بالف يجوز مده وقصره الا ان يقال القصر
يتعين هنا للضرورة قوله بتاء مجرورة كما في قول الناظم الاتي
قوله ورحمت الزخرف بالتا زبره الخ قوله فصل هو في اللغة الحاجز

٣ وفي بعض الرسائل والصحيفة الورقة ونحوها مما يكتب فيه

بين الشيئين وفي الاصطلاح كغيره من بقية التراجم الالفاظ المخصوصة
الدالة على المعاني المخصوصة **قوله** مخارج الحروف مخارج مبتدا مضاف
للحروف وقوله سبعة عشر مركب عددي مبني على الفتح في محل رفع
خبر **قوله** على الذي اي وهذا على القول الذي فهو خبر لمبتدا محذوف
قوله اسم لموضع الخروج اي في الاصل كما في شرح الغازي فهو مصدر ميمي بمعنى
مكان الخروج اي في الاصل كمرقد لموضع الرقاد **قوله** عن الجيزاي المكان
قوله والمراد هاهنا حروف الهجا اي لا حروف المعاني كمن الجارة ولا اسماء
الحروف كجيم **قوله** وهي تسعة وعشرون بعد الهمزة والالف اثنين
قوله الا المبرد اي فانه زعم انها ثمانية وعشرون بجعل الالف والهمزة
واحدا محتجا بان كل حرف يوجد مسماه في اول اسمه والالف اوله همزة
ورد بلزوم ان الهمزة تكون ها لانها اول اسمها وبدليل تعددهما
ابدال احدهما من الاخر كما في ال واهل والشي لا يبدل من نفسه
قوله سيبويه هو لقب امام النحو وكنيته ابو بشر واسمه عمرو
قوله ستة عشر مخرجا اي باسقاط الجوف وجعل الالف من مخرج الهمزة
والواو والياء المدينتين من مخرج غير المدينتين **قوله** الفرا هو
ابو زكريا يحيى بن زياد امام نحاة الكوفة **قوله** اربعة عشر مخرجا
اي باسقاط الجوف وجعل مخرج اللام والنون والرا واحدا
قوله الخليل هو الامام ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري استاذ
سيبويه **قوله** سبعة عشر مخرجا بعضها كلي منقسم الى مخرجين
جزئيين او ازيد وبعضها جزئي غير منقسم فلكل حرف مخرج جزئي
كما قاله الرضي اهمر عشي **قوله** وهو اي المختار اي عند الجمهور

قوله المختار

قوله اختار فيه اشارة الى ان قوله يختاره مضارع بمعنى
الماضي لان الاختيار سابق على النظم وليطابق قوله اختير
قوله ذلك اسم الاشارة للمخارج وافرد لتاوله بالمذكور **قوله**
باختبار اي امتحانه **قوله** والشفه جنس يشمل الشفتين **قوله**
ويعمها اي يشملها **قوله** فالف الجوف الفاء في جواب شرط مقدر
اي اذا اردت معرفة المخارج وحروفها فالف الجوف الخ قال طاش
كبري وجوف كل شي داخله وجوف الانسان بطنه **قوله**
واختاها معنى اختاها شبيهتاها في كون كل ساكنا وحركة ما
قبله مجانسة وكونه حرف مد **قوله** وهي مبتدا وكسر الهاء
لغة وسكون الياء ضرورة وقوله حروف مد خبر والجملة مبينة
لوجه الشبه في قوله اختاها **قوله** احرف المد واللين سميت بذ
لانها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع
مخرجها وهو الحلق والفم وعطف اللين على المد عطف لازم بالمعنى
اللغوي وهو السهولة لان كل مد لين ولا عكس **قوله** الالف
مطلقا اي من غير قيد لانها حرف مد ابدا ~~**قوله** الساكنة~~ اذ لا
تكون الا ساكنة ولا تكون حركة ما قبلها الا من جنسها الساكنة قيد
اول والمضموم ما قبلها قيد ثان وكذا يقال في الياء واحترز بها
عما اذا تحركت الواو والياء او سكنتا ولم يتضم ما قبل الواو ولم
ينكسر ما قبل الياء فلا يكونان حينئذ حرفي مد **قوله** من جوف الفم
والحلق الجوف هو اللحم المسمى بسقف الحلق وما تحته فمخرج الثلا
من اوله الذي يلي الصدر لان الحروف لا بد لها من جزء تنحصر فيه

او هو حكاية الحال الماضية قال
الرضي قال الاندلسي معنى
حكاية الحال ان تقدر ذلك الزمان
نفسك كانك موجود في ذلك
الزمان او تقدر ذلك الزمان
كانه موجود الان ولا يريد
به ان اللفظ الذي في ذلك
الزمان يحكي الان على ما
تلفظ به كما في قوله دعنا من
تمرتان ثم المقصود بحكاية الحال
حكاية المعاني الكائنة حينئذ
لا الالفاظ قال جار الله ونعم
ما قال معنى حكاية الحال ان
تقدر ان ذلك الفعل الماضي
واقع في حال التكلم كما في قوله تعالى
فلم تقتلون انبياء الله من قبل
وانما يفعل هذا في الفعل الماضي
المستغرب كانك تحضره للمخاطب
وتصوره له ليتعجب منه تقول
رايت الاسد فاخذ السيف
فاقتله اهـ

www.al-mostafa.com

وتمتد وتمر علي جميع المخارج ولذا افد منها المصنف علي جميع الحروف
لعموم مخرجها فهي بمنزلة الكل الذي هو اشرف من الجزء **قوله**
ليس لهن حيز اي مخرج محقق بل مقدر لانهن اصوات لا يعتمد ن
علي جزء من اجزاء الفم قال سيدي علي النوري في تنبيه الغافلين
فهي في الحقيقة هواء ينتشر بين الفم والحلق اهـ **قوله** بل تنتهي
بانتهاء الصوت اي انها تقبل المد باختيار الماد ما امكن وتنقطع
بانقطاع الهواء اي هواء الفم وهو الصوت ولذا يقال لها جوفيه
وهوائيه **قوله** ثم لاقصي الحلق ثم هنا وفي لوسطه للترتيب
في الذكر فبعد ان ذكر حروف الجوف ذكر حروف الحلق **قوله** همز هاحذف
العاطف للوزن **قوله** لوسطه الرواية باسكان السين لاقامة الوزن
وتحريكها بالفتح هو الافصح اذ لم يصلح فيه بين بخلاف نحو وسط القوم
فانه بالاسكان اذ يصلح فيه بين تقول جلست وسط القوم اي
بينهم باسكان السين بخلاف وسط الدار ونحوه اهـ عبد الدايم
قوله فعين حاء الفاء زايدة للوزن **قوله** خاؤها اضاف الخاء
لضمير الغين لمشاركتها لها في صفاتها الا في الجهر فانها مهموسة
والغين مجهورة كما ياتي **قوله** من اقصي الحلق اي ابعده والحلق
الحلقوم قال المرعشي انه ينقسم الي مخرجين متقاربين يخرج من
اولهما مما يلي الصدر الهمزة ومن ثانيهما الهاء وهكذا الحروف
فيما سياتي علي الترتيب في المخارج الجزئية الداخلة في مخرج كلي
اهـ باختصار **قوله** من ادني الحلق اي اقربه الي الفم وتسمي هذه
الحروف الستة حلقية لخروجها من الحلق **قوله** فوق لما كان

الاقصي

الاقصي جزءا واحدا والحرف لا بد له من جزءين لينضغط الهواء
بينهما وهو اقصي اللسان مع ما يليه قال المصنف فوق **قوله**
اسفل اي من مخرج القاف قليلا لجهة وسط اللسان **قوله** وقوله اقصي
تحاصل اجزاء اللسان اربعة اقصي ويخرج منه حرفان وقوله ووسط
يخرج منه ثلاثة احرف وقوله وحافة يخرج منها حرفان وقوله وطرف
يخرج منه احد عشر حرفا **قوله** من اقصي اللسان اي مما يلي الحلق
قوله وما يحاذيه من الحنك الاعلي اشار به الي الجزء الثاني الذي
لا بد منه فليس اقصي اللسان وحده مخرجا اذ الحروف اصوات
لا بد لتحققها من جسمين يضطرب الهواء بتصادمهما **قوله** من
الحنك الاعلي هو من باب تسمية الجزء باسم الكل وكذا يقال فيما
بعده وفي القاموس الحنك محركة باطن اعلي الفم من داخل **قوله**
من اقصي اللسان ايضا اي مع ما يحاذيه من الحنك الاعلي كما سبق
في القاف **قوله** اسفل من القاف اي مخرجها اسفل من مخرج القاف
قليلا فيقابل اقصي اللسان في مخرج القاف اقصي الحنك الاعلي
من جهة الحلق ويقابله في مخرج الكاف اقصي الحنك الاعلي
ايضا لكن من جهة وسط اللسان **قوله** وهي اقرب الي الفم من القاف
اي لانها من جهة وسط اللسان والقاف من جهة الحلق فمراد
الناظم بالاسفل الاقرب **قوله** والوسط بسكون السين كما سبق
وقوله فجيم بترك التنوين للوزن والفاء زايدة والشين بالرفع
معطوف علي جيم بعاطف مقدر **قوله** يا اي غير المدية حملا لهذا
المطلق علي المقيد السابق **قوله** وما يحاذيه الخ اشارة الي

الجزء الثاني وتركه الناظم لظهوره اذ لا يستقل وسط اللسان بالا
خراج قوله من حافته ظاهر المتن كالشرح انها خارجة من جميع الحافة
وليس كذلك بل تخرج من جزء بعيد الوسط وقبل مخرج اللام وتمر
علي خمسة اضراس كما قاله المدابغي لتاخر ذكر الضاد عن الجيم و
الشين والياء قوله اذ وليا اي وقت وليه محاذاته للاضراس عند
ضغط الصوت بينهما وولي معناه لغة قرب والمراد هنا الفرد الكا مل
وهو المحاذات والالف للاطلاق وفيه ضمير مستتر عايد علي الحافه
وذكره وان كانت الحافه مونثة نظرا للمعني لانها بمعني الجانب
قوله لاضراس اصله الاضراس حذفت همزته الثانية بعد نقل حركتها
الي اللام واكتفي بها عن همزة الوصل وهو بالنصب مفعول وليا
قوله من ايسر بالجر لاضافته لمثل ما اضيف له الثاني اي من ايسرها
قوله احدي حافة اللسان تقدم ما فيه قوله من الاضراس اي
العليا اي من اطرافها قوله والحافة الجانب كما يقال حافتا الوادي
لجانبيه وللسان حافتان من اصله الي راسه قوله ايسر واكثر
اي استعمالا وعبارة السودابي حاصله ان اناسا اقدرهم الله
علي الاخراج من جهة الايسر فقط واناسا اقدرهم الله علي الا
الاخراج من جهة اليمين فقط واناسا اقدرهم الله علي الاخرا ج
من هذه الجهة ومن هذه الجهة اي علي التناوب فلعل ما
ذكره الشارح مبني علي ما تعارف واشتهر قوله واقل اي استعما لا
قوله ومن الجانبين عزا اي اقل من الاقل قوله يرجع الي الاضراس
اي لانها اقرب مذكور قوله واللام ادناها لمنتهاها الضميران
للحافة

للحافة فمقتضاه ان اللام تخرج من اول الحافة وتمتد الي اخرها مما
يلي الحلق وليس كذلك فانها تخرج مما دون ادني الحافة وتمتد الي
ادناها ثم الي منتهي طرف اللسان مما يلي الاسنان فلذا قدر الشارح
مضافا في قوله ادناها ومضافا ومضافا اليه في قوله لمنتهاها
اي واللام من قرب ادني الحافة الي منتهي طرف لسانها قوله ما
دون اول الخ اي ما قارب اول وهو تفسير لقوله ادناها بتقدير
مضاف كما سبق قوله الي منتهي طرف اللسان فيه اشارة الي ان
اللام في لمنتهاها بمعني الي وان اضافة المنتهي مراد بها منتهي
طرف اللسان لا منتهي الحافة وتقدم انه قدر مضافا في الاول
وبتقدير المضافات اندفع الاشكال في عبارة الناظم قوله من
الحنك الاعلي هو اللثة بتثليث اللام كما قاله المدابغي منبت
الاسنان قوله فويق الضاحك بالتصغير والضاحك كل سن
تبدو من مقدم الاضراس عند الضحك قوله والرباعية هي
السن التي بين الثنية والناب قوله وليس في الحروف اوسع مخرجا
منه اي من اللام لانها ان اخرجتها من الجانب الايمن اخذت اسنانه
الاربعة او من الايسر فكذلك او منهما فالثمانية وحينئذ فال في
الضاحك وما بعده للجنس اه مدابغي باختصار قوله وهي اربعة
من الجانبين اثنان من فوق واثنان من تحت قوله اثني عشر
طاحنا من الجانبين ستة من الجانب الايمن ثلاثة فوق وثلاثة تحت
وستة من الجانب الايسر كذلك قوله ثم النواجذ الخ بالذال المعجمة
هي اقصي الاضراس قال الحلبي وهي قد لا تنبت لبعض الناس وقد

لا ينبت لبعضهم بعضها وللبعض كلها قوله ويقال لها ضرس الحلم
اي لانها تنبت عنده والحلم بضم اللام وسكونها كما في المختار الانزال
مطلقا وان كان معناه الاصلي الانزال في النوم قوله وضرس العقل اي
كماله والا فهو غريزة في الانسان من اصل خلقته قوله ويتبين لك
بهذا مخرج الضاد اي بما ذكر من مخرج اللام وذكر الاسنان وبيانها ونر
تنبيها لان اللام لما اخذت لثة الضاحك وما بعده تعين ان الباقي
من الاضراس مخرج الضاد وقد بيناه عند ذكر الناظم له قوله فتامل
اي امعن نظري لما في المقام من الدقة ونوع الخفاء قوله من طرف
اللسان اي راسه ومحاذيه من اللثة فوق الثنيتين وتركه لوضوحه
قوله تحت اللام اي بعد مخرجها مما يلي الاسنان فهي اقرب من اللام قوله
وقيل فوقها اي قليلا الي الداخل قال المدابغي ولا وجه له قوله والرا
بالقصر لغة كما سبق اي ومخرج الراء قوله لظهر متعلق بادخل وافعل
التفضيل ليس علي بابه فان النون لا دخول لها كما جري عليه الحلبي
وغيره وقال بعضهم ان النون فيها دخول ما فهو علي بابه وهو ظاهر
الشارح قوله ادخل في ظهر اللسان اي قليلا لانحرافه الي اللام كما
في عبارة غير واحد واشار بقوله في ظهر الي ان اللام في النظم بمعني في
قال المرعشي وفي الرعاية الراء تخرج من مخرج النون غير انها ادخل الي
ظهر اللسان قليلا اقول اراد من ظهر اللسان ظهره مما يلي راسه و
ظهره صفحته التي تلي الحنك الاعلي قوله وذلك راي سيبويه الخ اي
ما ذكر من تغاير مخارج الثلاثة وعند الفراء ومن وافقه مخرجها واحد
وهو طرف اللسان ومحاذيه ولثة الثنيتين بالنظر للنون والراء

ولثة

ولثة ثمانية اسنان وادني الجانبين بالنظر للام قوله وثانيا بالقصر مع
التنوين وعدمه قوله ومن عليا الثنايا المراد بالثنايا وفيما ياتي
كما سيصرح به الشارح الثنيتان عبر عن المثني بالجمع لخفة اللفظ
به بقلة الحروف وعدم التشديد او علي القول بان اقل الجمع اثنان
قوله واصول المراد بالجمع ما فوق الواحد وقد رلفظ اصول وهو
اللحم النابت فيه الثنيتان العليتان لان ظاهر المتن ان مخرج الثلاثة
طرف اللسان مع جميع الثنايا العليا وليس مرادا اجزاء اللثة معتبر مع
جزء من الثنيتين وهذان الجزان اولهما للطاء ووسطهما للدال
واخرهما للتاء قوله والصفير مستكن الصفير نوع من الصوت يقال
صفر الطاير يصفر صفيرا والمستكن اي المستتر من كنيت الشي سترته
والمراد معني المستقر مجازا اذ يلزم المستتر في مكان الاستقرار فيه
عادة اه طاش كبري وهو كون عام تعلق به لفظ منه يجب حذفه و
صرح به للضرورة قوله ان مخرج احرف الصفير قد رمضافين لان الكلا
في مخارج الحروف لا في صفاتها والصفير صفة قوله طرف اللسان وفو
الثنيتين الخ في بعض النسخ وفوق الثنيتين بلا تصغير والاظهر
ان مخرجها من بين الثنايا العليا والسفلي فان الصوت ينقطع بينهما
والريح يجري هناك ولعله لما كان راس اللسان يسامت ذلك ويقار
عدوه من جملة مخرجها وهذا ما حققه شيخ الاسلام في شرحه حين
ذكر عدم المنافاة بين عبارة الناظم والشاطبي قال فهي من طرف
اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلي وتبعه حفيده وغيره اي
لان ما فوق الثنايا يصدق بما بينهما قوله وثانيا بالقصر قوله للعليا

م
يف
به
٣ كملي القاري احمو ... [illegible]

لصف

هو مع عاطفه ومعطوف عليه حذفا للعلم بهما خبر عن قوله والظاء
تنقد بر مضاف ولامه بمعني من اي ومخرج الظاء والذال والثاء من
اللسان ومن الثنايا العليا وقوله من طرفيهما بدل بعض من كل قال
ابن الناظم والضمير في طرفيهما للسان والثنايا العليا اهـ ومن هذا
تعلم ومما سبق ان الناظم تارة يذكر الجسمين معا كقوله والنون من
طرفه وتارة يذكر المقابل له كما هنا علي حسب ما يسمح به النظم قوله
الثنيتين العليتين قدر الثنيتين اشارة الى ان قوله للعليا صفة
لموصوف محذوف قوله مع كونه معلوما اي من ان الثنايا اثنتان فوق
واثنتان تحت قوله الشفويه نسبة للموضع الذي تخرج منه قوله
ومن بطن الشفة خبر مقدم والشفة بفتح الشين وكسرها وقوله فالفاء
بزيادة الفاء والقصر مبتدا موخر قوله مع اطراف بسكون العين علي
لغة ربيعة ثم نقلت حركة الهمزة اليها وحذفت الهمزة لما سكنت تخفيفا
وقوله المشرفة بكسر الراء اي العليا صفة الثنايا قوله من باطن الشفة
اي من اوله ضد الظاهر وغاير المصنف في التعبير ببطن لانه سفا بل
الظهر وليس مرادا قوله الشفة السفلي قيدها بالسفلي وان اطلق
المصنف اشارة الي ان النعت محذوف للقرينة وذلك لعدم تاتي النطق
بالفاء مع انطباق الشفة العليا علي الثنايا العليا قوله للشفتين اللام
بمعني من وقوله الواو اي غير المدية وما بعده معطوف بحذف
العاطف قوله والباء والميم بانطباق الا ان انطباقهما مع الباء اقوي من
انطباقهما مع الميم كما قاله سبق الدين وغيره قوله وغنة قال الشيخ
محمد المبهي الغنة صوت لذيذ مركب في جسم النون والتنوين
والميم

والميم ايضا اذا سكنت ولم تظهر ولا عمل للسان فيه اهـ وقوله اذا
سكنت اى الثلاثة وقوله ولم تظهر اي بان ادغمت او اخفيت قوله
مخرجها الخيشوم قال في الصحاح الغنة صوت في الخيشوم وهو خرق
الانف المنجذب الي داخل الفم وليس بالمنخر وتمد بقدر حركتين
اهـ مبهي ببعض حذف قوله الغنة صفة ظاهرة مطلقا كما سياتي
في كلامه والتحقيق انها في الاخفاء حرف لا ستقرارها في الخيشوم
دون اللسان كما هو نص مكي وغيره وحققه الحلبي وفي غيره من
الاحوال الاتية في الشرح صفة لازمة لبقاء موصوفها في مخرجه
اللساني او الشفوي كما عليه الحلبي والمرعشي وغيرهما قوله ولو
بالادغام الواو للحال ولو زائدة بقرينة قوله بعد حيث لا اظهار والباء
بمعني مع او للملابسة قوله كالاخفاء الكاف استقصائية قوله
حيث لا اظهار تقييده بالسكون وعدم الاظهار يقتضي انه لا غنة فيها
حال الاظهار سواء كانت ساكنة او متحركة مع ان الغنة تابعة لها مطلقا
الا ان يقال هو تقييد لكمال الغنة لا لاصلها كما نص عليه الجعبري وغيره
قوله ويظهر برهان ذلك اي كون مخرج الغنة الخيشوم قوله تنبيه
هو لغة الايقاظ واصطلاحا جملة دالة علي بحث يفهم من البحث السابق
اجمالا والمراد هنا مطلق الايقاظ قوله ثمانية وجه تفرعها انها متنوع   لدة
من امتزاج حرفين اصليين كما قاله المرعشي وسعت بها العرب كلامها
مع التسعة والعشرين قوله بين الهمزة والالف اي في المفتوحة
نحو ءانذرتهم بتسهيل الثانية قوله وبين الهمزة والياء اي في
المكسورة نحو ائنكم قوله وبين الهمزة والواو اي في المضمومة نحو

اوفيكم بتسهيل الثانية قوله والنون الخفية الاولي اسقاطها
اذ لبس فيها شائبة حرف اخر ولم تتردد بين مخرجين وانما تنتقل
الي الخيشوم وقد عد من السبعة عشر مخرجا قوله سميت بذلك
لخفايها اي عند خمسة عشر حرفا كما ياتي قوله والف الامالة هي
بين اليا والالف قوله الف الترخيم اي لما فيه من ترقيق الصوت
والترخيم لغة ترقيق الصوت قوله ولام التفخيم هي لام مفتوحة
تقع بعد صاد مفتوحة كمثال الشارح او ساكنة نحو فظلت واظلم
وبه قرا سيصلون او طاء كذلك كالطلاق ومطلع او ظاء كذلك نحو
فظلت واظلم وبه قراء ورش وكذا تفخم لجميع القراء بعد فتح او ضم في
اسم الله نحو قال الله وعلي كل حال مخرجها واحد مفخمة او مرققة فلبس
فيها شائبة حرف اخر ولم تقع بين مخرجين كما قاله الشيخ الاسقاطي
فقد مشي الشارح فيها وفي النون الخفية علي ضعيف قوله كالزاي حال
من الصاد اي حال كونه مشبها الزاي فيؤتي بجزء من الصاد سابق
علي جزء من الزاي كما قاله المدابغي قوله في قوله تعالي ومن اصدق
المناسب ان يقول في نحو قوله تعالي الخ ليشمل مثل تصديق من كل صاد
ساكنة قبل دال وهي اثني عشر موضعا وغير ذلك مما هو مبين في كتب
القراءات قوله اجدف اي ذو جدف بمعني واسعه والشدق جانب
الفم كما في المختار قوله وجدت في القران وغيره الخ مقتضاه ان
الشين كالجيم مما وجد في القران وليس كذلك اذ لم يرد فيه الا السبعة
المتقدمة قوله صفاتها مبتدا او الضمير للحروف وقوله جهر وما عطف
عليه خبر والصفات جمع صفة وهي ما قام بالشي من المعاني كالعلم والسو اد

والمراد

والمراد بها هنا الكيفيات العارضة للحروف عند حصولها في المخرج بعضها
علي بعض مثل اجراء النفس مع المهموسة علي ما ياتي ولهذه
الصفات فائدتان الاولي تمييز الحروف المتحدة في المخرج بعضها
عن بعض والفرق بين ذواتها اذ لولاها لاتحدت اصواتها والثا نية
تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج قوله ورخو مثلث الراء
والرواية عن الناظم بالكسر قوله والضد بالنصب مفعول فعل
لتضمنه معني اذكر اه اسقاطي والجملة عطف علي الجملة السا بقة
قوله ذكر بعضهم اربعة واربعين هو ابو محمد مكي في كتابه الرعا ية
قوله ونقص اخر كالمصنف في التمهيد فجعلها فيه اربعة وثلاثين
قوله المشهور دفع به ما قد يرد علي المتن من حصر الصفات فيما
ذكر مع ان بعضهم ذكرها اربعة واربعين قوله الفرق بين ذوات
الحروف هو معني قول المازني اذا همست وجهرت واطبقت وفتحت
اختلفت الاصوات الحروف التي من مخرج واحد وذلك كالخاء والغين
لكانت خا لاتحادهما فلولا الهمس الذي في الخا لكانت غينا ولولا الجهر
الذي في الغين لكانت خاء لانهما من مخرج واحد قوله لولاهي اي
هذه الصفات قوله لاتحدت اصواتها اي الحروف قوله كاصوات
البهايم التي لها مخرج واحد وصفة واحده كما قاله علي القاري قوله
دقت في كل شي حكمته اي لطفت وخفيت بحيث لا تدرك او لا
يدركها الا الخواص او خواص الخواص قوله فالمجهورة الخ من
الجهر وهو لغة الاعلان من قولهم جهرت اي اعلنت قوله سميت
اي هذه الحروف بمعني وصفت كما يوخذ من قوله صفاتها او سميت

اصطلاحا قوله لقوة الاعتماد عليها الخ هذا معناها الاصطلاحي
كما يوخذ من المرعشي تنبيه قد يذكرون الاعتماد على
الحرف ومرادهم الاعتماد على مخرجه والحروف كلها ما عدا الالف
متشاركة في اصل الاعتماد على المخرج ومتفاوتة في قوة الاعتماد
وكلما كان الاعتماد اقوى كان صوت ٣ اقوى اه مرعشي باختصار ٣ الحروف
ومعنى قوة الاعتماد على المخرج شدة تضييق الصوت فيه قوله
واما الرخوة فهي لغة اللينة قوله والغين الخ صوابه ان يقول
بدله والعين المهملة لان الغين المعجمة من الحروف الرخوة واما العين المهملة
فهو من المتوسطة بين الرخوة والشديدة كما سياتي قوله
وانما سميت اي وصفت او سميت اصطلاحا على ما سبق قوله
لضعفها اي ضعف الاعتماد على مخرجها اي لا يضيق الصوت
فيه قوله وجريان النفس الاولى الصوت لان الفرق بين المهمو سة
والرخوة جري النفس مع المهموسة وجري الصوت مع الرخوة
كما ياتي تحقيق الفرق بين ضديهما الا ان يقال مراده نفس
الصوت بدليل قوله في الشديدة التي هي ضد الرخوة حتى
منع الصوت ان يجري كما ياتي قوله معها اي مع لفظها حتى لانك
عند النطق بها فليس الوقف على المس كالوقف على الحج لما
في الاول من جريان الصوت وحبسه مع الثاني واما المستفلة
من الاستفال وهو لغة الانخفاض قوله لتسفلها نسبة التسفل
اليها مجاز عقلي من اطلاق الحال على المحل اذ المستفل اللسان عندها
قوله وانحطاط اللسان اي عن الحنك فيستفل الى قاع الفم وهو

عطف

عطف تفسير قوله واما المنفتحة من الانفتاح وهو لغة الافتراق
قوله ويخرج الريح اي من بينهما اي بين اللسان والحنك ولا ينحصر
الصوت بينهما عند النطق بها كما في المرعشي قوله واما المصمتة
من الصمت وهو لغة المنع من قولهم صمت اذا منع نفسه من
الكلام اه سيف الدين قوله لما لم يجعلوها منطوقا بها اي لم تنفرد
تركيبا كلمة على اربعة احرف اصول كجعفر او خمسة كذلك كسفرجل
من تلك الحروف لثقلها فكل كلمة كذلك لا بد ان يكون فيها مع المصمتة
حرف او اكثر من المذلقة لخفتها بخلاف ما اذا كان بعضها زائدا
فيجوز ان تخلو منها كغضمة قوله اصمتوها حركات وما بينهما
اعتراض قوله جعلوها صامتة اي واقعا عليها الصمت لاعتياصها
على اللسان والمعنى انها حروف لا تنفرد في كلمة اكثر من ثلاثة احرف
كما سبق قوله ضدا اي مقابلا لكل صفة من هذه الصفات الخمس
على الترتيب قوله مهموسها الضمير فيه وفي شديدها للحروف
قوله فحثه شخص سكت على تقدير مضاف اي لفظ فحثه الخ
بدليل ما بعده وهو قوله لفظ اجد قط بكت قوله المهموسة
من الهمس وهو لغة الخفا قوله لفظ اجد الخ مصدر بمعنى اسم
المفعول واضافته بيانية اي ملفوظ هو اجد الخ قوله الشديدة
من الشدة وهي لغة القوة قوله اشتد لزومه لموضعه اي مخرجه
لكمال قوة اعتماده عليه الذي هو تضييقه قوله حتى منع اي
حبس قوله ان يجري فيه اي يمتد معه اي مع لفظه ففي
بمعنى مع كما في عبارة غيره والضمير للحرف الاتي انك تقول الخ

Copy … sity

الت فلا يجري الصوت في الجيم والتاء وكذا اخواتهما قال الحلبي
التحقيق ان بين المجهورة والشديدة فرقا باعتبار عدم جري
النفس في المجهورة وعدم جري الصوت في الشديدة كما نص
عليه الرضي في شرح الشافيه قوله وبين رخو والشديد صفة
لموصوف محذوف هو مبتدا اي وما بين رخوة وقوله لن عمر
بكسر اللام خبر قوله لان النفس الاولي الصوت وتقدم نظيره
مع جوابه قوله انحباسه مع الشديدة اي اذا انطق بها قوله
جريانه مع الرخوة اي اذا انطق بها فالشديدة معها انحباس تام
والرخوة معها جريان تام والمتوسطة معها جريان قليل بينهما
كما تراه في الوقف علي نحو اضرب واجلس واعمل قوله وسبع
علو بتثليث العين مخففا واضافته علي معني اللام اي وسبعة
احرف منسوبة للعلو قوله حصر فعل مبني للفاعل جملة
مستانفة وضميرها راجع لخص ضغط قظ اي حصر
حروف الاستعلا قوله الاستعلاء من العلو وهو لغة الار
تفاع ونسبة الاستعلاء للحروف مجاز عقلي فان المستعلي اللسان
عندها قوله لاستعلاء اللسان فيه ان الغين والخاء المعجمتين
من المستفليه وهما حلقيتان فلو قال لاستعلا العضو كان
اولي ويجاب بان فيه اكتفا او ان التعليل بالنظر لاكثر الحروف
قوله علي غار الحنك الاعلي علي بمعني الي وهو علي حذف مضاف
اي الي جهة سقف الحنك الاعلي قوله وصاد ضاد الخ بترك تنو ين
الاول والثالث للوزن قوله حروف الاطباق والاطباق لغة
الالصاق

الالصاق ونسبة الاطباق للحروف تجوز اذ المطبق جزء من اللسان
وما حاذاه من الحنك الاعلي واما الحرف فمطبق عنده ويأتي
نظيره في المنفتحة قوله ولا يلزم عكس اي لا يلزم من الاستعلاء
الاطباق قوله استعلي اللسان وانطبق الخ اي والانطباق
ابلغ من الاستعلاء كما قاله ابن الناظم قوله لانطباق اي التصاق
قوله طايفة اي جزء قوله علي غار الحنك الاعلي اي علي ما يحاذي
هذه الطايفة من غار الحنك فينحصر الصوت بينهما قوله وفر من
لب خبر مقدم اي هجاء هذا اللفظ وحذف تنوين لب للوزن
وقوله الحروف مبتدا موخر قوله المذلقة بالذال المعجمة صفة
الحروف قال بعضهم اي التي النطق بها سريع لخفتها قوله تسمي
بالمذلقة من الذلق وهو لغة الطرف قوله من ذلق اللسان اي
والشفة ففيه اكتفا والمراد ان بعضها يخرج من ذلق اللسان
وبعضها من الشفة التي هو ذلق المخارج قوله منتهي طرفه
منتهي الشي اخره قوله استطرد الاستطراد ذكر الشي في
غير محله لمناسبة عارضة والمصنف بصدد ذكر الصفات التي
بيان اولا يحتاج القاري اليها اختصت ببعض الحروف او لا فكان الاولي ان
يقول ثم شرع او نحوه كما فعل غيره قوله بذكر بالموحدة وفي نسخة
يذكر بالياء المثناة تحت قوله صفات هي سبع قوله اختصت
ببعض الحروف هي اربعة عشر حرفا قوله صفيرها الضمير للحروف
وهو لغة صوت يصوت به للبهايم قوله لصوت يخرج الخ هذا
معناه الاصطلاحي كما صرح به المرعشي قوله يصفير الخ لانها

تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي
كالصفير وبها لاجل صفيرها قوة واقواها في ذلك الصاد للاستعلاء
والاطباق ثم الزاي للجهر والسين اضعفها لهمسها اه حلبي قوله
يشبه صوت الطائر فالصاد تشبه صوت الاوز والسين تشبه
صوت العصافير والزاي تشبه صوت الجراد نقله بن غازي
الشافعي عن بعض الشراح قوله قلقلة مصدر قلقل وهي في
اللغة شدة الصوت كما نقل عن الخليل قال المرعشي وتجي بمعني
التحريك والاضطراب وفي الاصطلاح علي ما صرح به ابو شامه
عن مكي صوت زايد حدث في المخرج بعد ضغطه وحصول الحرف
فيه بذلك الضغط اه قوله قطب جد القطب بتثليث القاف
والضم اشهر والجد مشدد الدال خففت هنا ضرورة قوله
حروف القلقلة قدر حروف تنبيها علي ان لفظ قلقلة في المتن
علي تقدير مضاف ليصح الحمل قوله اذا وقف عليها حين سكونها
تقييده بالوقف لا مفهوم له فانها تقلقل اذا كانت ساكنة
لوقف او غيره كما ينص عليه الشارح عند قول المصنف وبين
مقلقلا ان سكنا الخ وقيد بالسكون لان الحركة تظهر الحرف فلا
يحتاج حينئذ لاظهاره بالقلقلة قوله تقلقل اللسان اي تحرك
لان صوتها لا يكاد يتبين مع سكونها ما لم تخرج الي شبه التحرك
لشدة امرها لكونها مجهورة شديدة فالجهر يمنع النفس ان
يجري معها والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلذلك احتاجت
للتكلف في بيانها قوله اللسان الاولي المخرج كما عبر به بن الناظم

وغيره

وغيره لان الباء منها وهي شفوية ولعل التعليل بالنظر لاكثر
الحروف قوله نبره اي ارتفاع ومنه المنبر بالكسر لارتفاعه قوله
وانفتحا بالف الاطلاق عطف علي سكنا قوله احرف اللين الاضافه
للجنس فلا يلزم الاخبار بالمثني عن الجمع او بناء علي القول بان
اقل الجمع اثنان قوله الساكنان قيد خرج به المتحركان فليسا حرفي
لين قوله المفتوح ما قبلها قيد ثان خرج به ما اذا جانسهما حركة
ما قبلهما فهما حرفا مد قوله نحو خوف وبيت اي واو خوف وياء بيت
قوله في لين اي مع لين علي حد ادخلوا في امم اهمد ابقي قوله
وعدم كلفة عطف تفسير قوله علي اللسان كان عليه ان يزيد
والشفتين فان الواو منهما الا ان يقال فيه اكتفاء قوله صحا
الخ بالبناء للمفعول والالف للاطلاق ونائب الفاعل ضمير راجع للاخرا ف
علي تقدير مضاف اي صح تبوئه لان التصحيح لا يتعلق بنفس الصفة
ومقابله ان الانحراف في اللام فقط قوله والرا بالقصر قوله جعل
فعل ماض مبني للمفعول بمعني وصف ونائب الفاعل ضمير يعود
علي الراء لانه اقرب مذكور قوله لانحرافهما اي ميلهما قوله لا الثغ
بالمثلثة هو من يبدل حرفا بحرف قوله وهو اعادة الشي الخ هذا
معناه لغة كما في المرعشي قوله ومعني قولهم الراء تكرار اي ذو
تكرار وهو جواب سوال مقدر تقديره مقتضي جعله من الصفا ت
ان المحافظة عليه مطلوبة وهو ينافي نصهم علي عدم تكريره
واجاب الشم بان معني قولهم الراء تكرار الخ قوله لارتعاد طرف
اللسان به هذا معناه في الاصطلاح كما في المرعشي فان لم يتحفظ

Cop … sity

منه تولد اكثر من حرف وبهذه الصفة تعرف لتجتنب لا ليعمل بها
قوله قابل للضحك اي لان وصف الشيء بالشيء اعم من ان يكون بالفعل
او بالقوة قوله للتفشي هو لغة الانتشار وقيل الاتساع يقال تفشت
القرحة بمعني اتسعت قوله تفشت في الفم اي انتشر الصوت بها
في الفم عند خروجها وهذا معناه اصطلاحا قوله حتي اتصلت الخ ليس
من التعريف قال الحفيد علي ان هذا الاتصال ليس تحقيقي بل علي
سبيل التجوز كما صرح به ابو شامه قوله حتي اتصلت بمخرج الطاء
عبارة ابن الناظم حتي تتصل بحروف الطرف اهـ قوله تبدل اي الفاء
وقوله منها اي من التاء قوله ضاد استطل جملة فعلية امرية
قدم مفعولها اي صفة بالاستطالة والاستطالة لغة الامتداد
قوله واستطالت اي امتد الصوت بها في مخرجها قوله في الفم فيه
تجوز اي في جزء منه وهو مخرجها قوله لرخاوتها التحقيق ان الا
ستطاله فيها لذاتها بحيث لا يتحقق خروجها الا بها والا يوجد ان
الظاء المشالة متصفة بذلك والصاد مع تاكدها بالصفير فتكون
اولي بالاستطالة قوله ادغمت اللام فيها وفي الشين لان الضاد
انتشر بمخرجه والشين بصوته قوله بذكر الاحكام اي الراجعة
لقوله محرري التجويد لان كلام المتن علي ترتيب اللف السابق
في قوله ان يعلموا مخارج الحروف الخ قوله المرتبة عليها اي علي
المخارج والصفات وهو قوله والاخذ بالتجويد الخ اما المرتبة علي
الصفات فقط فتاتي في قوله فرققن مستفلا الخ واما المرتبة علي
المخارج تارة وعلي الصفات تارة وعليهما تارة فتاتي في قوله واولي

مثل

مثل وجانس الخ وفي احكام النون الساكنة والتنوين قوله والاخذ
اصل الاخذ التناول ويلزمه ملابسة الشيء وهو المراد هنا اي وتلبس
القاري بتجويد القران حال القراءة فرض لازم لا تعلمه فانه سبق
في قوله اذ واجب عليهم الخ قوله من لم يجود اي لعدم معرفته التجويد
او لعدم مراعاة قواعده وان عرفه اهـ بخراوي وسياتي تفصيله
قوله القران بحذف الهمزة بعد نقل حركتها للراء قوله آثم هو من
يحصل له الاثم قوله المطلب مصدر ميمي بمعني اسم المفعول
قوله الاعلي اي الزائد في العلو قوله والمقصد عطف مرادف اي
المقصود قوله الاسني اي الارفع قوله والاتيان بها الخ عطف
علي قوله اتقانها قوله انتهاء اي بلوغ وقوله الغاية معناها اخر الشيء
كالنهاية قوله في اتقانه اي احكامه والمعني ان التجويد بلوغ اعلي
مرتبة في الاتقان قوله وبلوغ النهاية الخ اي وصولها الخ عطف مراد ف
علي قوله انتهاء الغاية قوله اي العمل به تفسير مراد ان الاخذ التناول
للشيء كما سبق والعمل به هو اخراج الحروف من مخارجها واعطاؤها حقها قها
من صفاتها بان يحكم ذلك بالاخذ عن المجودين المتقنين ويقرا لما تلقي
عنهم ولذا قال الخاقاني في قصيدته

وان لنا اخذ القراءة سنة • عن المقرئين الاولين ذوي الستر

قوله لازم تاكيد لقوله واجب بمعني لا ترخيص في تركه وتغيير لفظ
القران قوله لكل قارئ اي قادر عليه سواء كان عارفا باحكامه او
قابلا للتعلم ووجد من يعلمه فهو معذور اما من لا يطاوعه لسانه
لعجمة او لكنة او لا يجد من يعلمه فهو معذور ولا يكلف الله نفسا

الا وسمعها كما صرح به غير واحد **قوله** بميم التصحيح جعل الشيء صحيحا
خاليا عن الفساد اهـ طاش كبري **قوله** من لم يراع قواعد التجويد
اي خاصة وان كان تارك التصحيح بمراعاة قواعد الاعراب اثما
ايضا لان الكلام في التجويد فقط اهـ حلبي **قوله** اثم بعصيانه لانه
لم يعمل بما امر به **قوله** والاخذ به عطف على التجويد **قوله** وتحتم
عطف على وجوب **قوله** به الباء للملابسة والمصاحبة اي انزله
مصحوبا وملتبسا بالتجويد اهـ مدابغي **قوله** وهكذا صفة
مصدر محذوف اي ووصل منه الينا وصولا هكذا اي بالتجويد
قوله والضمير للشأن جعله بعضهم كشيخ الاسلام راجعا للقرآن
وهو اولى لانه انما يحمل على الشأن اذا لم يوجد مرجع **قوله** انزل
القرآن مجودا قال تعالى ورتلناه ترتيلا قال ابن الناظم اي انزلناه
بالترتيل اي التجويد فانه انزله بافصح اللغات وهو لغة العرب اهـ
قوله وحث على ترتيله اي حرض واكد في طلب فعله وهو تعليل
ثاني لوجوب التجويد **قوله** ورتل القرآن ترتيلا قال المصنف وغيره
سئل علي رضي الله عنه عن هذه الاية فقال الترتيل هو تجويد
الحروف ومعرفة الوقوف ولم يقتصر سبحانه على الامر بالفعل حتى
اكده بمصدره تعظيما لشأنه اي الترتيل وترغيبا في ثوابه **قوله**
ولانه وصل الينا الخ اي ولان القرآن حال كونه مجودا كما انزل وصل
الينا الخ وبه يعلم كيفية نزوله اي وكيفيته مثل ما وصل الينا كما
اشار اليه ابن الناظم **قوله** متواترا حال من ضمير تلقيناه اي متواترا
من النبي اي نقله عنه جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب عادة مثلهم

هو بكسر الراء اسم بلد بارض الروم نسب اليها هذا الرجل اهـ

وهكذا

وهكذا **قوله** اهل الاداء اي علماء التجويد **قوله** بالسماع متعلق
بقوله بالاخذ **قوله** حتى الخ هو الانتهاء لقوله لم يكتف الخ اي ثم لم
يكتف المشايخ بما ذكر الى ان دونوا تلك القواعد اذ لم يروا ترك
تدوينها نصحا لمن بعدهم **قوله** مضبوطة اي محفوظة كما نقلوها
عن مشايخهم وهم كذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** محررة
اي محققة لم تشب بنقص ولا زيادة **قوله** فلم يبق لمتعلل اي
معيق وجان وقوله علة اي اعاقة وجناية اي انقطعت عنه كأن
يدعي او ينكر خلاف ما دونوه قال في المختار واعتل عليه بعلة واعتله
اعتاقه عن امر واعتله تجنى عليه اهـ كذا بطهر **قوله** وهو بضم الهاء
وتخفيف الواو اي التجويد وهذا عطف في المعنى على قوله لانه الخ ٣
فهو من جملة التعليل **قوله** ايضا اي مع كونه حتما مصدر اض رجع
وعاد اي ليس التجويد مقصورا على ما سبق بل رجع رجوعا لهذا
المعنى وهو جملة معترضة بين المبتدا والخبر **قوله** حلية التلاوة
الخ بالاشباع لمطابقته وفي القراة والحلية والزينة هنا بمعنى واحد
كما قاله طاش كبري فالتجويد زينة للتلاوة التي هي المصدر وكذا
ما عطف عليها وينشا عنه في الحروف المتلوة التي هي الاثر زينة
لها وتصديق معنى هذا البيت ما قاله المصنف ولقد ادركنا من
شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالانغام الا انه كان
جيد الاداء قيما باللفظ والبناء فكان اذا قرأ اطرب المسامع واخذ
من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون للاستماع
اليه مع تركهم جماعات عارفين بالالحان ٣ لخروجهم عن التجويد والاتقان

٣ اي فيكون التقدير ولانه ايضا حلية الخ اهـ

٣ اي المقامات والانغام اهـ

فكان بذلك حلية التلاوة وزينة القراءة الي غير ذلك مما نقلناه
في الحاشية الكبيرة قوله اي زينة لها تفسير الحلية الاخص بالزينة
الاعم تجويد لمناسبة المقام اذ الذي في القاموس ان الحلية بالكسر الحلي
وهو ما يتزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة والزينة بالكسر ما يتزين
به قوله مستحسنة اي مرونقة تستحسنها الطباع وفي نسخة محسنة
اي محصلة للحسن والرونق في التلاوة قوله والحاصل اي حاصل كلام المصنف
قوله والفرق مصدر بمعنى اسم الفاعل اي الفارق والفاصل قوله قراءة
القران اي كلا او بعضا قوله متتابعا حال من القران قوله كالاوراد جمع
ورد وهو الوظايف التي جعلوا لها اوقاتا معينة بان يقرء قدرا من
القران في وقت مخصوص حتى يختم او شيئا معينا منه فيه كسورة الملك
قوله والاشباع جمع شبع بسكون الموحدة وهو قراءة جماعة بين المغرب
والعشاء في بعض المساجد كل واحد يقرا ربعا والاخر الذي يليه وهكذا
وهو تسمية اصطلاحية قديمة لاهل مصر وهو الان موجود ببعض
قراها علي ما اخبرني غير واحد قوله ونحو ذلك كالدراسة قوله
الاخذ عن المشايخ اي القراءة عليهم قوله والقراءة اعم منها اي من
كل منهما علي انفراده او منهما معا عموما مطلقا فتنفرد في قراءة شيء
غير متتابع لا بحضور شيخ قوله وهو بضم التاء وتخفيف الواو اي
التجويد قوله اعطاء الحروف ال في الحروف للاستغراق اي كل حرف وهذا
تعريف التجويد اصطلاحا قوله ومستحقها بفتح الحاء المهملة قاله سبق
المدني وغيره قوله من صفاتها اشارة الي ان الناظم افرد الصفة
واراد جنسها اي من كل صفة قوله اللازمة لها قدر متعلق لها

خاصا

ح نصها نقلا عن المصنف واخبر جماعة من شيوخي وغيرهم اخبار الملقن التواتر عن شيخهم الامام محمد بن الصايغ المصري وكان استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلاة الصبح وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد وكرر هذه الاية فنزل طائر على راس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد قال وبلغنا عن الاستاذ ابي محمد البغدادي المعروف بسبط الخياط انه كان قد اعطي من التجويد حظا عظيما وانه اسلم على يديه جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته اهـ الي غير ذلك مما ورد عن بعض الصحابة وما وقع لبعضهم مما يشير اليه قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع الاية الى كلامه اهـ

ح قوله كالادلا[ج] هي ان يقرا على غيره ويقرا غيره عليه سواء كان الغير [illegible] اهـ من الحاشية الكبيرة بحذف

خاصا بالجنس عطف ومستحقها اذ هو صفة للحروف ايضا لكنه صفة
ناشئة من هذه الصفات قوله ونحوها اي من الصفات التي لا ضد
لها كالقلقلة فلا يقال لا حاجة اليه مع الكاف قوله اي ما ثبت لها
اشارة الي ان عطف مستحقها علي حقها من عطف المغاير وحاصله
ان المراد بالحق الصفة الاصلية اللازمة كالاستعلاء وبالمستحق ما
يثبت لها وينشا عنها فالحق صفة اللزوم والمستحق صفة العروض
واشار الي ذلك بالامثلة قوله ونحو ذلك كترقيق بعض الراءات
وتفخيم بعضها وكذلك اللامات قوله ورد اي اخراج وان كانت
اصل الرد لغة هو الصرف يقال رددت الدابة عن كذا اي صرفتها عنه
اهـ مدابغي قوله لاصله اللام بمعنى الى كما في سمعت له صراخا قوله
واللفظ اي التلفظ وهو مبتدا خبره كمثله والكاف زائدة قوله
في نظيره الفاء بمعنى الباء وهي للتجرد التعلق والنظير والمثيل بمعنى
قوله اي لمخرجه جعله الناظم اصلا لكون الحرف يستقر فيه فكانه اصل
ينشا عنه قوله وحيزه عطف مرادف اذ حيز الشيء مكانه قوله في
نظير الحرف اي الحرف المتلفظ به اولا كلفظك مصدر بمعنى التلفظ
قوله بذلك النظير اي المتلفظ به اولا قوله وجاء له نظير اي مما يقتضي
تلك الصفة قوله وقس على ذلك اي كالمد في كونه لازما او متصلا
وجاء له نظير فكل نظير كنظيره بلا تفاوت لتكون القراءة على المساوات
قوله مكملا بفتح الميم من الكمال حال من الثلاثة قبله او بكسرها حال
من ضمير المخاطب وهو مقتضى حل الشارح قوله من غير ما تكلف
اي ارتكاب مشقة بالزيادة علي اداء مخرج الحرف وبيان صفته

صلة اللطف ومازايدة ٣ قوله باللطف متعلق بمكملا وقوله في النطق وقوله بلا تعسف بتقدير متلبسا حال من النطق ~~صلة اللطف وقوله بلا تعسف~~

اي مكملا ما ذكر باللطف في النطق حال كونه متلبسا بلا تعسف قال طاش كبري والتكلف والتعسف هنا بمعني قوله من ذلك اي من الحروف المتقدم ذكرها قوله للصفات المذكورة اي من الاعطاء والرد واللفظ بالنظير فيقرا بتبيين الحروف واتمام الحركات وتوفية الصفات واقامة الاعراب قراءة لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء قوله من غير تعسف ولا تكلف اي تصنع قوله حقوقها اي من صفاتها قوله وترتيبها الخ اي ما ينشا عن صفاتها من نحو ترقيق المستفل وتفخيم المستعلي قوله واتباع لفظها عطف مرادف قوله وتلطف النطق بها اي بان ياتي بها برفق وسهولة علي طريق الاستقامة كما وضحه بقوله علي حالة صيغتها وهيئتها قوله من غير اسراف اي في اشباع الحركات وتحريك السواكن وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات وغير ذلك مما لا يجيزه اهل الاداء قوله ولا تعسف اي في تفكيك الحروف قوله ولا افراط اي في المد قوله ولا تكلف اي بان يمد في غير محل المد او يبالغ في ترقيق الحرف المرقق فيصيره كالممال قوله وليس بينه الخ لما ذكر المصنف تعريف التجويد بقوله وهو اعطاء الحروف الخ ربما يشعر بان التجويد صعب تناوله سهله ببيان طريقه فقال وليس بينه الخ اه مدابغي بايضاح قوله بينه ظرف متعلق بمقدر خبر ليس مقدم والضمير للتجويد وقوله الا رياضة اسمها موخر والا بمعني غير كما جزم به علي

القاري

القاري والتقدير ليس شيا فارقا بين التجويد وبين تركه غير الرياضة قوله اي مدا ومنه تفسير مراد ذ الرياضة التذليل كراض المهر ذلله كما في القاموس فهو من اطلاق اسم المسبب وهو التذليل علي السبب وهو المداومة لان التذليل ينشا عنها قوله بالتكرار والسماع الباء سببية او للتصوير قوله من افواه المتقنين نخ اي العارفين باداء القراءة قوله والتمرن اي التدرب باستعماله له شيا فشيا حتي يصير سجية له قوله بفكه يريد بفكيه تدنفا لشمولها المثني لان قوله بفكه مفرد مضاف لمعرفة فيعم قوله ملتقي الشدقين الخ بالكسر وبفتح وداله مهملة قال الحلبي المراد بالشدقين جانبا الفم الايمن والايسر وبملتقاهما من الجانبين ملتقاهما من الجانب الاعلي والاسفل قوله فرتقن اتي بالفاء لانها في مثل هذا السياق تشعر بان ما بعدها تفصيل لما قبلها وهو قوله وهو اعطاء الحروف الخ والنون الخفيفة للتوكيد قوله وحاذرن من حاذر والمراد منه اصل الفعل كسائر لا المفاعلة والنون للتوكيد قوله لفظ الالف قال طاش كبري ثم ان الالف لما اشتهر عند بعض الاعاجم والاروام تفخيمها الي حيث يصيرونها كالواو امر بالتحرز عن مثل هذا التفخيم اه بزيادة قوله الناشئة عن الصفات الخ تخجمة اي غالبا فان بيان الجهر والشدة والقلقلة تتعلق بالصفات لا الناشئة عنها اي مع التنبيه علي اشياء يقع الخطا فيها كثيرا ممثلا لها بالفاظ من القران لينبني الامر غاية البيان قوله لترومها اي الالف وقوله له اي للحرف المستفل اي لفتحته فان ما قبل الالف

لايكون الامفتوحا قوله فرققت اي تبعا للحرف المستفل لالذاتها اذ
الصحيح انها لاتوصف بترقيق ولاتفخيم بل بحسب ماتقدمها فتتبعه ترقيقا
وتفخيما وبه صرح في النشر وقوله لاتوصف اي استقلالا لا كما قاله بعضهم
قوله الامر بالعكس اي استعلت فخمت تبعا لالذاتها لما سبق فربما قوله
وهمز بالنصب عطف على قوله مستفلا وهو مقتضى الشارح وبالجر
عطف على لفظ الالف وهو مقتضى حل شيخ الاسلام قوله الحمد بقطع
الهمزة للوزن ولان الشاهد فيها عند الابتداء بها وهو مرفوع على
الحكاية مجرور المحل بالمضاف قوله اعوذ اهدنا بحذف العاطف فيهما
وقطع همزة اهدنا لما سبق في الحمد قوله ثم لام بالنصب عطف على
همز ان قرء بالنصب وبالجر عطف عليه ايضا ان قرء بالجر قوله ولا
الضا مختصر ولا الضالين اكتفي بما يحصل به الغرض من حروفه فهي
كلمة غير قرانية تشير للقرانية والا فلا يجوز الاقتصار على بعض الكلمة
في القران قوله نحو قوله تعالى اهدنا اي عند الابتداء بها لما سبق
قوله الله الذي اي عند الابتداء بها في اسم الجلالة واشار المصنف
بالامثلة الاربعة الى ايجاب ترقيقها مطلقا سواء كانت قطعية ام
وصلية عند الابتداء بها جاورها مرقق كهمز الحمد ام مفخم كاسم الله
اي بعدها حرف يقاربها كاعوذ او يجانسها نحو اهدنا قوله للنون
بعدها اي فربما تخفي لما بينهما من قرب المخرج والصفة قوله وامر
بالمحافظة على سكون اللام الخ الاوجه انه امر بالمحافظة على ترقيقها
كما جرى عليه شيخ الاسلام وغيره اذ الكلام في الترقيق والتفخيم لا في
التسكين فانه يأتي قوله لمجاورتها اللام المفخمة اي في اسم الله بعدها
قوله لمجاورتها

قوله لمجاورتها الضاد اي فربما يسبق اللسان في ذلك وامثاله الى
التفخيم ليسره عليه كما يفعله كثير من الناس وهو لا يشعر قوله لمجاو ره
الاولى الحاء الخ فان كثيرا من الناس ينطق بالميم في هذا وامثاله
مفخمة ويخرجها عن صفتها وهو لا يشعر قوله لمجاورتها الراء المفخمة
الخ اي فربما يسبق اللسان الى تفخيمها لان مجاورة المفخم سبب
لسراية التفخيم فيتحفظ على الترقيق قوله لاجل الطاء اي فلها
تاثير بسبب المجاورة فيسرع اللسان الى تفخيم الباء والالف معه كو ٣ نه
حاجزا غير حصين قوله وباء برهم بهذا وبالغ وخبير وان بورك كما ٢ اي مما جاورت فيه
اشار الى ذلك الشيخ النوري قوله وباء بذي اي مما جاورت فيه حرفا من الحروف الخفية
حرفا ضعيفا نحو ثلاثة قوله والذال المعجمة في الثانية اعترضه ١ وهي الها وحروف المد الخ
سيف الدين بان الذال ليست من الحروف الخفية اذ هي اربعة
يجمعها قولك هاوي والاولى ان يعلل ترقيق الباء في بهم لمجاور تها
حرفا ضعيفا ~~ضعيفا~~ واحرى خفيا وهو الهاء وبذي لمجاورتها حرفا
ضعيفا قوله واحرص على الشدة والجهر الخ من الحرص وهو شدة
الطلب اي رقق الباء وحافظ محافظة شديدة على شدتها وجهر ها
وتحرز في ترقيقها من ذهابهما قوله الذي فيها وفي الجيم صفة
للجهر ويقدر مثله صفة للشدة اي على الشدة التي فيها وفي
الجيم اهدني قوله الصبر معطوف بحذف العاطف اي وباء الصبر
قوله ربوة بفتح الراء وضمها وهو اولى لتظهر نكتة التعداد با
ختلاف حركة ماقبلها قوله اجتثت اي وجيم اجتثت قوله
وحج بالرفع على الحكاية كما هو مقتضى تمثيل الشارح قوله ليلا

تنشبه الباء بالفاء والجيم بالشين ولان الفاء والشين مهمو
سان فلا كلفة فيهما علي اللسان فيسرع الي التلفظ بالفاء في
موضع الباء وبالشين في موضع الجيم وفي نسخة لئلا تنشبه الباء الفاء
والجيم الشين وقال سيف الدين فالحاصل ان الجيم يجب التحفظ
باخراجها من مخرجها مع مراعاة صفاتها فربما اخرجت من دون مخرجها
فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس
وهو موجود كثير في بوادي اليمن اه قال الشيخ النوري في هذا الاخير
وكذلك سمعناه من كثير من اهل قرى مصر اه قوله وقس على ذلك
اشارة الى ان المراد هذه الامثلة ونظائرها قوله وبينن امر
مؤكد بالنون الخفيفة قوله ان سكنا بالف الاطلاق وفيه ضمير
راجع للمقلقل قوله وان يكن اسم يكن ضمير عائد على المقلقل المسكن
المدلول عليه بقوله ان سكنا قوله ابينا بالف الاطلاق اي اكثر
بيانا قوله بتبيين حروف القلقلة اي من حيث قلقلتها قوله
فان كان اي سكون حروف القلقلة قوله للوقف لا فرق بين ان
يكون السكون له اصليا او عارضا قوله دونه اي دون الوقف
في البيان قوله وحاء حصحص الظاهر انه معطوف على مستفلا
وهو مقتضى كلام الشارح او على لفظ الالف كما جرى عليه بعض
الشراح قوله الحقا باشباع ضمة القاف للوزن قوله مستقيم بكسر
الميم وحذف التنوين للوزن قوله يسطو يسقو حذف النون
منها للضرورة فيكون اشارة للكلمة القرآنية قوله وربما يرقق
حاء حصحص اي الشاملة للحائز قوله لمجاورتها الصاد فربما تكتسب
تفخيما

تفخيما بتلك المجاورة فتتغير بصفتها قوله احطت والحق اي ونحوهما مما جاورت
فيه الحاء حرف استعلا ولذا كرر الناظم المثال قوله مستقيم اي ونحوه
من كل ما قاربت فيه السين حرف استعلا نحو يستصرخه قوله وليحي القاف
بعدها اي فربما يسبق اللسان الى تفخيمها كما يفعله بعض الناس وهو
لا يشعر قوله لمجاورة الاولى الطاء اي فربما تكتسب قوة وتفخيما مما
جاورها فتصير صادا وكذا يقال في الثانية قال الشيخ عبد الدايم وذلك
كله اي من قوله ترقيق مستفلا الى ما هنا راجع الى اعطاء الحروف حقها
ومستحقها اه بايضاح قوله ورقق الراء اي ترقيقا وسطا غير مبالغ فيه
ولذا قال بعض الشراح هنا يجب التحرز حال ترقيقها من تحولها لنحو لا
يذهب اثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما ياتيه بعض اللغافلين اه حفيد
باختصار قوله اذا ما كلمة ما زايده اي يصح زيادتها ويصح ان تكون
مصدرية قوله كذاك الكاف للتشبيه وذا اشارة الى ترقيق الراء
اي كما ترقق الراء المكسورة رقق الراء الساكنة بشروطها قوله بعد
الكسر قيد اول وبعضهم عبر عنه بالشرط وقوله حيث سكنت هو
موضوع المسئلة وقوله ان لم تكن من قبل الخ قيد ثان وقوله او كانت
الكسرة الخ قيد في القيد الاول والمعنى رقق الراء الساكنة بعد الكسر
ان انتفى بعدها حرف الاستعلاء وان انتفى قبلها الكسرة العارضة فاو
بمعنى الواو وحرف الشرط مقدر قوله فتحة او ضمة او كسرة كل من
الثلاثة اما ان يكون اول الكلمة او وسطها او اخرها فهذه تسعة
اقسام وسيبين الشارح حكمها والعاشر السكون وسياتي فيه تفصيل
قوله بسبب روم لانه كالوصل وان كان يقع في الوقف قال الحفيد

مطلقا الا [illegible] تقارب [illegible] الفاء والباء والكاف [illegible] الجيم والشين [illegible]

بالشين كما يفعله
كثير وربما نبا
اللسان بها ثم
فاخرجها ممزوجة صح

وفي شرح السخاوي علي الشاطبية والصحيح في تحديد الروم ما قاله
شيخنا اي الشاطبي رحمه الله من انه اسماع الحركة بصوت خفي لا انه
الاتيان ببعضها لانها لا تتبعض اي حركة كانت الا ان يعنوا ببعضها
بعض صوتها قوله او اختلاس قال ابن القاصح معنى الاختلاس خطف
الحركة والاسراع بها قوله او امالة لان الامالة تستلزم الترقيق
عند القراء اهـ مرعشي قوله او تحرك اي باي حركة كانت قوله رزقا
قالوا وقعت اولا وقبلها ٤ متحرك من نحو قوله فيه رجال يحبون قوله
قوله وفي الرقاب وقعت وسطا وقبلها متحرك وبعدها حرف استعلاء
قوله والغارمين وقعت وسطا وقبلها ساكن وبعدها مستفل قوله
والفجر وقعت اخرا غير منونة قوله وليال عشر وقعت اخرا منونة
قوله وارنا مثال للاختلاس علي رواية الدوري عن ابي عمرو قوله
وانذر الناس مثال للعارضة لالتقا الساكنين قوله واخوان تشا تكك
مثال للعارضة بالنقل علي رواية ورش قوله ورأى كوكبا وقعت اولا
ممالة عند من يميلها قوله والذكرى وقعت وسطا ممالة قوله وعذاب
النار وقعت اخرا وما قبلها ممال عند من يميله قال الشيخ عبد الدايم و
شمل ذلك كله اطلاق الناظم الكسر اي فيراد بالكسر الكسر ولو حكما
حتى يشمل الحرف الممال قوله او بالسكون اي العاري عن الاشمام ا و
معه في المرفوعة والمضمومة خاصة قوله حرف ممال المراد به الالف
الممال امالة محضة بان تكون للكسر اقرب او بين بين بان تكون للفتح
اقرب قوله النار والفوار الظاهران تعداد المثال للايضاح كما عد في
قوله وانذر الناس واذكر اسم ربك قوله ولا ناصر وقد قدر لعدد
الامثلة

٤ [illegible]

الامثلة اشارة الي انه سواء كانت في الوصل مكسورة او مفتوحة
او مضمومة قوله واشر من قوله تعالى بل هو كذاب اشر قوله
نحو ضبر وغبر ونحوها في نسخة نحو ضبر وغبر وخبر ونحوها
قوله نحو الذكر من قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ونحوه ٣ قوله
والسحر من قوله تعالى ما جئتم به السحر ونحوه ٦ قوله ونحوهما كقوله
وما علمناه الشعر قوله او عارضا تقدمت امثلته في الشرح قوله
في الوصل او في الوقف تعميم في قوله ساكنة قوله فترقق جواب
اما قوله لازمة اي اصلية غير عارضة كما سياتي الاحتراز عنها
قوله نحو مرية الخ عدد المثال للايضاح والاشارة الي كثرة افراد ٥
قوله وما اشبه ذلك الظاهر انه لا حاجة اليه بعد قوله نحو ويحتمل
انه اراد به المتطرفة في الوصل او في الوقف نحو استغفر لهم فانتصر
كما في شرح ابن الناظم قوله الكسرة العارضة اي المتصلة قوله
اركعوا اي عند الابتداء بالهمزة قوله نحو ام ارتابوا اي من كل
كسرة منفصلة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين قوله ويا بني
اركب اي علي قراءة كسر الياء التحتية قوله نحو مرصادا اي نحو صاده
او مرصاد امن حيث صاده وكذا يقال فيما بعده قوله وفرقة
هو بالتوبة قوله وقرطاس بالانعام قوله غيرها اي هذه الثلا ثة
الاحرف قوله وقصد اتقانها وفي نسخة وقصد الاتقان بها من غير
اضافة اي احكامها وحسن ضبطها فكثير ما يقع الخطا فيها وقد
اوضحنا الكلام عليها وبسطناه في الحاشية الكبرى قوله والخلف بمعنى
الخلاف قوله في فرق اي في رائه قوله لكسر يوجد اي وجد في القاف

٣ لقوله ولقد كتبنا
في الزبور من بعد
الذكر اهـ

٦ لقوله تعالى يعلمون
الناس السحر اهـ

قوله اختلفوا في ترقق اي في ترقيق رائه وتفخيمها قوله مكي هو العلامة
ابو محمد مكي القيرواني وكان من الراسخين فيه وصنف الكثير العلماء متفننا
في علوم كثيرة غلب عليه علم القراات وكان من الراسخين فيه وصنف
تصانيف جليلة في علوم القراات وغيره وروي عنه جلة الناس كابي
عبد الله بن عتاب وابي الوليد الباجي وكان معروفا بالصلاح واجابة
الدعوه قوله ومتابعوه كالصقلي وبن شريح قوله بين كسرتين
كسرة قبلها وكسرة بعدها فيكون المراد من الكسر في المتن جنسه والظاهر
ما قدمناه من ان المراد كسر القاف كما في شرح شيخ الاسلام لان حرف
الاستعلاء قد انحطت صولته بالكسر المناسب للترقيق قوله وهو اي قوته
الداني وغيره وما ذكره عن الداني هو ما قطع به في التيسير والا فقد
نص علي الترقيق ايضا في غيره قوله الداني هو الامام ابو عمرو عثمان
ابن سعيد الداني كان احد الايمة في علم من العلماء الراسخين قال المصنف
في التحبير قال بن بشكوال كان احد الايمة في علم القراات ورواياته و
تفسيره وطرقه واعرابه وجمع في ذلك تاليف حسانا يطول تعدادها
وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط
جيد الضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن دينا سنيا اه قوله
ضعف الكسرة اي المسوغة للترقيق قوله حرف الاستعلا اي قوته
علي الكسرة لاذانه لوجودها عند الفريقين تنبيه قد يوخذ من
قول المصنف لكسر يوجد اختصاص الخلاف بالوصل او الوقف بالروم اما
الوقف بالسكون تردد فيه بعض الشراح واستقرب الحفيد ومن هو المسدي اه
تبعه ان من فخم وصلا فخم وقفا بالاولي ومن رقق وصلا اجري

الوجهين

الوجهين وقفا فالتفخيم لعدم كسر حرف الاستعلاء والترقيق للكسرة في
الوصل قوله واخف تكريرا امر من الاخفا اي لا تظهره قوله اذا
تشدد بالبناء للمفعول ونايب الفاعل ضمير راجع للراء قوله فاخف
تكريرها الا انها اذا اشددت كان اللسان اوقع في المحذور منه اذا
خففت وان كان اخفاوها حال التخفيف واجبا ايضا قوله وفيه
اشارة الي قول مكي نحو يريد به بيان قوله واخف للوجوب وان
قوله اذا تشدد ليس قيدا قوله حرفين اي مثلا قوله التخليص
فيه نسخة التخلص علي صيغة التفعل قوله من هذا المحذور اي
التكرير قوله ظهر لسانه اي ظهر راسه اذ هو مخرج الراء عند الجعبري
قوله فتكه هو بالتحريك قوله لصوتا محكما اي موفي بحيث لا يحصل التكرير بر
والارتعاد وغير مبالغ فيه بحيث لا ينحصر الصوت بالكلية قوله وفخم ٣ عظما سيما
اللام قال المرعشي التفخيم عبارة عن سمن يدخل علي جسم الحرف فيمتلي علي صبيت اه
الفم بصداه قوله عن فتح عن بمعني بعد كقوله تعالي لتركبن طبقا
عن طبق قوله او ضم بنقل حركة الهمزة الي تنوين فتح وحذفها قوله
كعبد الله بفتح الدال كقولك يا عبد الله او ضمها كقوله تعالي قال
اني عبد الله فالمثال الثاني هو الذي في القراات قوله محققين احترز ٢
به عما اذا وقعت اللام بعد مرقق غير ممال ٢ فان كان الاول نحو ١ اجمالا صح
افغير الله ويبشر الله بترقيق الراء علي رواية ورش فتفخم
وان كان الثاني نحو حتي نري الله بامالة الراء علي رواية السوسي
فوجهان في اللام التفخيم والترقيق وبهذا تعلم كان علي الشارح
حذف هذا القيد او يقتصر علي تقييد الفتح ويكون احترازا عن

او منفصلة لازمة مع

الممال كما صنع بعض الشراح فهو الذي فيه الخلاف واما ما بعد المرقق الغير الممال
فالخلاف فيه ضعيف ورده المصنف وغيره ردا قويا قوله كسرة اي متصلة
لازمة او عارضة قوله بالله متصلة لازمة قوله قل اللهم منفصلة عارضة
ولم يمثل للمنفصلة اللازمة نحو بسم الله اكتفاء بالمنفصلة العارضة اذ كل
منهما منفصل قوله وحرف الاستعلاء مفعول مقدم لقوله فخم قوله فخم صرح
بهذا الحكم وان كان مفهوما من قوله السابق فرقق مستفلا لان دلالة
المنطوق اقوى وتوطئة لقوله واخصصا الاطباق اه حفيد قوله واخصصا
امر موكد بالنون الخفيفة المبدلة الفا ليناسب قوله والعصي قوله لاطباق
بنقل حركة الهمزة الي اللام وهو علي تقدير مضاف اى حرف الاطباق حذف لدلالة
ما قبله قوله نحو بالرفع خبر مبتدا محذوف اي مثاله ويجوز نصبه قوله قال
اي القاف من قال ليصح التمثيل او قال من حيث قافه وكذا يقال فيما بعده قوله
حروف الاستعلاء اشار به الي ان حرف الاستعلاء في النظم مفرد مضاف يعم
الحروف السبعة وهي عند المصنف في مقدار التفخيم علي خمسة اضرب اقواها
ما كان بعده الف ثم ما كان مفتوحا بدون الف ثم ما كان مضموما ثم ما كان
ساكنا ثم ما كان مكسورا فتفخم القاف مثلا في قال ازيد من تفخيمها في
فعد وهكذا قوله احرف الاطباق وفي نسخة حروف قوله اقوى حروف
الاستعلاء وذلك لقوة صفة الاطباق علي الاستعلاء قوله كما بينا اي
عند شرح قول المصنف وصاد ضاد الخ قوله فالقاف الخ فيه كالصاد
ليصح التمثيل لحرف الاستعلاء والاطباق قوله وبين الاطباق من احطت
اي اظهره مع جعله ادغاما ناقصا قال في التمهيد ونظيره ادغام النون
الساكنة والتنوين في الواو والياء اذا بقيت الغنة فيكون التشديد
متوسط

متوسطا لكن تقدم قلقلة الطاء حينئذ اذ هي لا تحصل الا برفع
اللسان عن المخرج كما في المرعشي قوله والخلف بمعني الخلاف كما في
حل الشارح قوله من قوله اي مقوله وهو احطت فهو عطف بيان له
قوله احطت ومن بسطت اي ونحوهما كفرطت قوله لئلا تشتبه بالتاء
كذا علل به غير واحد وفيه نظر فان الطاء واجبة الادغام اتفاقا
ومع الادغام لا يبالي باشتباه المدغم بغيره فالاولي في التعليل كما
سلكه بعضهم ان يقول ليكون الادغام فيه ناقصا لامتناع الادغام الكامل
فيه اذ القوي لا يدغم في الضعيف اه حفيد الخ قوله سابقة للتاء اي
علي التاء قوله صفة استعلا قيد الصفة بالاستعلا دفعا لما قد يتوهم
ان المراد صفة الاطباق اذ هي المذكورة اول البيت مع ان القاف
ليست مطبقة قوله وفي ذهابها عطف علي في ابقا يعني ان الادغام
متفق عليه وانما الخلاف في ابقاء الصفة وذهابها قوله فذهب مكي
وغيره الخ حجتهم لما ادغمت القوية في الضعيفة لا بد من ابقاء صفة
القوة اه الشيخ حجازي قوله الي ابقاء الصفة اي صفة الاستعلاء في القاف
مع عدم القلقلة كادغام الطاء في التاء فالادغام ناقص كما في التمهيد
قوله وذهب الداني ومن والاه الخ حجتهم ان الاصل في باب الادغام
عدم بقاء اثر المدغم فيلزم الاطراد في الكل اه الشيخ حجازي باختصار قوله
الي ذهابها اي فيدغم ادغاما كاملا فيصير كافا مشددا تشديدا تاما
قوله واختاره الناظم الخ اي بعد ان قال كلاهما حسن قوله والحرص
من باب ضرب وعلم قراءة مكسورة او مفتوحة واقتصر الهروي على عكس
الاول الا ان يكون رواية اه حفيد باختصار قوله في جعلنا اي ونحوه

من كل لام ساكنة بعدها نون كفلنا وقلنا فيجب التحفظ ببيان سكو نها
لئلا تصير مدغمة كما يفعله بعض جهلة القراء قوله انعمت اي ونحوه من كل
ما فيه نون ساكنة بعدها حرف حلقي كينعق قوله والمغضوب اي ونحوه
من كل ما فيه غين ساكنة كيغشي قوله مع ضللنا اي مع سكون لام ضللنا
وهو تتميم اذ حكم هذه الكلمة علم من جعلنا قوله في الحروف الساكنة اشا
الي ان المراد الحرص علي السكون في كل حرف ساكن وان يصله بما بعده فلا
يسكت عليه سكتة لطيفة ولا يقلقله كما يفعلهما كثير من جهلة القراء
وخلص اي بين قوله محذورا اي ذال محذورا قوله عسي عطف
علي محذورا بحسب المعنى اي وسين عسي قوله خوف بالنصب مفعول
لاجله تعليل لقوله وخلص اي لخوفك الاشتباه علي السامع حينئذ قوله
اشتباهه الضمير يعود علي المنفتح من الذال والسين قوله محظورا
اي بظائه قوله عصي عطف علي محظورا بحذف العاطف قوله
بتخليص الذال اي بتبيين انفتاحها واستفالها قوله لان الذال
الخ علة لقوله لئلا تشتبه الخ قوله لان السين والذال الخ علة لقوله
ولا يتميز كل الخ قوله مطبقان هكذا في نسخ وفي نسخ منطبقان قوله
وكذا تصنع في كل حرفين الخ اي في كلمتين فيجب تمييز كل منهما عن مقابله
بالصفة الخاصة به كالطاء والتاء في نحو الطلاق والتلاف وقصمنا ٣ ي من قوله وكم
ونضمنا قوله وراع شدة اي حافظ عليها قوله بكاف فربما يسبق قصمنا من قرية كانت
اللسان الي الاتيان بها رخوية خفية وقد سمعته بمصر من بعض ظالمة اهـ
اهل قريها قوله وبتا اي لئلا تصير رخوية فتخفي خصوصا اذا
تكررت لصعوبة اللفظ بالمكرر علي اللسان او سكنت نحو فتنتم قوله
كشركم

كشركم اي كاف شركم وتاء تتوفي وتاء فتنة قوله فتنتنا بابدال
التنوين الفا وقفا علي ما جا في لغة اهـ علي القاري فهو اشارة الي
كلمة القرآن بما يماثلها قوله ان تمنع النفس الخ فيه ان الذي تقدم في
معني الشدة هو منع جريان الصوت لا النفس ويجاب بان المراد
بقوله ان تمنع النفس نفس الصوت بدليل ما قدمه في بعض معني
الشدة قوله مع ثباتهما الخ دفع به ما قد يتوهم من قوله ان يجري
معهما ان فيهما جريا ايضا اهـ حفيد قوله فصل في ادغام المتماثلين
الخ لما فرغ من مخارج الحروف وصفاتها وتوابعها شرع في بيان ما
٣ اول اصله صح يجب ادغامه وما يمتنع قوله واولي مثل الخ تثنية اول اصله اولين
حذفت نونه للاضافة الي مثل وجنس وهو مفعول مقدم
لقوله ادغم قوله ان سكن اي كل من اول المثلين واول الجنسين
قوله كقل رب خبر مبتدا محذوف اي مثاله قوله كالتاء والتاء
نحو فما ربحت تجارتهم قوله كالدال والطاء لا مثال له في القرآن
اذ ليس فيه دال بعدها طاء ولا العكس فلو ابدل الطاء بالتاء
كان اولي لوجوده في نحو مهدت ولقد تاب او ابدل الدال بالتاء
لوجوده في نحو ودت طائفة قوله بل لا من قوله تعالي كلا بل لا
٣ مثل كلا بل لا تكرمون اليتيم اهـ يجانون الاخرة ونحوه٣ قوله وشل للمتجانسين بقل رب اي
عند القراء علي ما قاله ابن الناظم وغيره قوله لف ونشر مشوش
نظير قوله تعالي يوم تبيض وجوه الاية قوله ما اشبهه اي
من كل ما اجتمع فيه متماثلان او متجانسان وسكن اولهما وتقدمت
امثلة ذلك قوله وابن بقطع الهمزة اي اظهر وهو عطف علي

ادغم قوله في يوم مفعول لابن وحذف تنوين يوم للضرورة قوله
مع قالوا وهم بسكون العين اي اظهر الياء المدية عند مثلها
والواو المدية كذلك قوله وقل نعم اي لام قل نعم استثناء من
ادغام المتجانسين قاله علي القاري اي علي راي القراء ليكون
مثالا للمتجانسين قوله سبحه اي حاء سبحه عطف علي في يوم
وحذف العاطف لفظا ضرورة قوله لا تزغ قلوب اي غين لا تزغ قال
المدابغي هي كلمة غير قرانية اشارة للقرانية والا فالكلمة القرانية
لا تزغ قلوبنا وكذا قوله فلتقم لان القران فالتقمه قوله وهي اي
القاعدة قوله مانع هوان يكون اول المثلين حرف مد واول
الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم وهذا الثاني وان لم ينبه
عليه المصنف هنا فقد نبه عليه في التمهيد وغيره قوله وذلك
اي المانع قوله نحو في يوم كان ونحو قالوا الخ اي مما اجتمع فيه ياءان
او واوان اولهما حرف مد قوله وعلة ذلك اي الاظهار المفهوم من
قوله يظهر قوله نحو قل نعم اي من كل لام ساكنة وقعت قبل نون
مثل قلنا قوله وما اشبه ذلك لا حاجة اليه بعد قوله في نحو الا ان
يكون تاكيدا قوله التدافع اي التعارض اذ في كلها لام ساكنة بعدها ها
نون متحركة قوله قالوا بالادغام اي لاجل التخفيف قوله نحو قوله متحركة مع
تعالى فسبحه اي من كل حاء ساكنة بعدها هاء مثل وسبحه ليلا طويلا
قوله لصعوبتها اي في ذاتها فكان فيها قوة تمنع من اصل الادغام
قوله لا يدغم حلقي في ادخل سنه اي لئلا يلزم ادغام الاسهل في الا
ثقل اذ ما حلقي قوله والهاء ادخل من الحاء اي مخرجا وهذا يقتضي فيلزم التقل 6

الاحتراز

الاحتراز عن قلب الحاء هاء علي قاعدة الادغام مع ان الخطا يقع با
بدال الهاء حاء وادغام الحاء في الحاء وعلل ذلك في التمهيد بان الحاء
اقوى من الهاء فهي تجذب الهاء الي نفسها قال وهذا اكثر ما يقع
فيه الناس هـ قوله نحو قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اي من كل حرف
قارب الغين مخرجا نحو ربنا افرغ علينا قوله لتقاربهما اي تقارب
مخرجهما كما في شرح عبد الدايم قوله لان الغين حلقية هـ وهو في
نسخة ساقط قوله لهوية نسبة الي اللهات وهي اللحمة التي بين الفم
والحلق قوله نحو قوله تعالى فالتقمه اي من كل لام ساكنة ليست
للتعريف بعدها تاء نحو التقى وذكر سيدي علي النوري من وجوه
الخطاء الواقع في اللام ادغامها في التاء هـ نحو قل تعالوا قال وكثير
من الناس يفعله هـ قوله وهو بنا في الادغام اي لان الادغام يستدعي
خلط الحرفين وتصييرهما حرفا واحدا مشددا قوله والضاد مفعول
مقدم لقوله ميز قوله ميز من الظاء اي امر بالتمييز بينهما بالاستطا لة
والمخرج لاشتراكهما في جميع الصفات الا في الاستطالة وخص الضاد
بالتمييز خوفا من سبق اللسان الي جعله ظاء لانه اصعب الحروف
علي اللسان قال الشيخ النوري وقد اتفقت كلمة العلماء فيما رايت
علي انه اعسر الحروف علي اللسان وقل من يحسنه من سماسرة العلماء
فضلا عن غيرهم اهـ باختصار قوله باستطالة الخ اي بصفة الا
ستطالة وبالمخرج المعروفين لهما مما سبق قوله تمهيد اي توطئة
قوله ذلك اي التمييز والفرق بينهما لئلا يضع احدهما موضع الاخر
قوله وكلها الضمير راجع للظاء باعتبار كون ال فيها جنسية فهي

في معني الجمع اه مدابغي اي وكل افراد كلمات الظاءات قوله تجي بما
لقصر علي لغة وضميره للظاءات قوله في الظعن الخ متعلق بتجي وما
بعده معطوف عليه بذكر حرف العطف في بعضه وتركه في البعض
الاخر للوزن قوله ظل بالكسر وحذف التنوين ضرورة وهو معروف
كظل الشجر قوله الظهر بضم الظاء قوله عظم بضم اوله وسكون
ثانيه وحذف تنوينه قوله ايقظ وانظر بفتح الهمزة فيهما قوله
عظم بفتح اوله وحذف تنوينه قوله ظهر بفتح الظاء قوله الظفر
اي بهذه الصيغة قوله وهو الرحلة اي السير والسفر قوله اولها
ويدخلهم ظلا ظليلا صوابه وظللنا عليكم الغمام او انه اراد اول ما جاء
بلفظ الظل هذه الكلمة واما الواقع في البقرة فيمعناه قال بن الناظم
وباب الظلة منه ووقع منه في القران موضعان كانه ظلة في الاعراف
ويوم الظلة في الشعراء اي هو زيادة علي الاثنين والعشرين قوله
وهو الظهيرة اي شدة الحر قوله ولم يات منه اي من مادته
لان هذه المواد تارة يقصد المصنف لفظها كشواظ وتارة يقصد
مادتها اه مدابغي باختصار قوله بمعني العظمة اعترضت هذه العبارة
بان الاولي العظم بكسر اوله وفتح ثانيه وهو الجسامة واما العظمة
فهي الكبرياء قوله وانواعه اي ما انصرف منه قوله اثنان واربعون
جعلها سيف الدين اربعة واربعين وعددها قوله من اليقظة بفتح
القاف قوله من الانظار اي ماخوذ منه قوله والتاخير عطف
تفسير ضد العجلة قوله اربعة عشر صوابه [٣] ستة عشر موضعا كما
قال الشيخ النوري وبين محالها قوله بمعني التلفظ اي التكلم به

٣ خمسة عشر كما في شرح سيف الدين قوله موضع صوابه احد صح

قوله وقع

قوله وقع في القران في موضع واحد صوابه هكذا في نسخ وفي نسخ
وقع منه في القران موضع واحد قوله ظاهر بسكون الراء ضرورة
او تنزيلا للوصل منزلة الوقف قوله شواظ بالرفع وترك التنوين
للوزن قوله كظم بسكون الظاء والتنوين مجرورا قوله ظلما
فعل ماض والالف للاطلاق قوله اغلظ بضم الهمزة واللام قوله
ظفر باسكان الفاء قوله ضد الباطن قال شيخ الاسلام ووقع منه في
القران ستة مواضع اولها قوله تعالي في الانعام وذروا ظاهر
الاثم وباطنه اه قوله بمعني الغلبة موضع بغافر ظاهرين في الارض
اي غالبين علي قوله وموضع بالصف فاصبحوا ظاهرين اي غالبين
اه سيف الدين قوله والعلو وقع منه ستة مواضع اولها قوله
تعالي في براءة ليظهره علي الدين كله ومنها موضع بغافر ظاهرين في
الارض قال سيف الدين اي غالبين في ارض مصر علي احد القولين اه
والنصر اي الظفر [٣] بفتح الفاء ووقع منه موضعان الاول بالتوبة كيف
وان يظهروا عليكم اي يظفروا بكم والثاني بالكهف انهم ان يظهروا
عليكم قوله بمعني الحلف لانه التزام من الالتزامات يحرم به الاستمتاع
حتي يكفر قوله ووقع منه اي من مادته ليشمل تلظي قوله وترك
المواخذة به عطف مسبب علي سبب قوله من الفظاظة بكسر
الفين كما في المختار اي عدم لين الجانب قوله والضخامة عطف
مرادف ضد الرقة اي اللينة قوله مائة موضع كذا قال جماعة وقال
المصنف وغيره ستة وعشرون موضعا وصوبه علي القاري قوله
ارتقاب الشي تقول انظرت كذا اذا ارتقبت ووقوعه قوله اربعة عشر

٣ عبر عنه الشارح بالالزام صح

٤

موضعا كذا قال المصنف وغيره وقال الشيخ النوري خمسة وعشرون
موضعا وبين فعالها الاول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالبقرة
اي ينتظرون يقال نظرته وانتظرته بمعني واحد وهو الصواب
فانما ذكره موافق كتب التفسير قوله فلا تنظروا الشاهد فيه
لانه الاول قوله الظفر من باب طرب كما في المختار قوله ظنا منصوب
علي الحكاية لقوله تعالي ان نظن الا ظنا كما قاله الحلبي اذ لا وجه لنصبه
مع عطفه علي المجرور قوله حيا بالقصر علي لغة قصر الممدود لا ضرورة
اه حفيد باختصار قوله وعظ امر والواو قبله عاطفه علي ما يفهم
من الشارح كما قاله الحلبي قوله ظل النحل بفتح الظاء بمعني دام او صار
قال الحلبي والمشهور ان ظل في سورة النحل والزخرف بمعني صار فيدل علي الصبر و
والانتقال قوله زخرف معطوف بحذف العاطف قوله سواء بالفتح
والمد قصره للوزن ولذا رسم بالالف قوله من الظفر بفتح الظاء والفا
قوله بمعني الغلبة والنصر تعبير باللازم اذ الظفر الفوز بالمطلوب
قوله بمعني التهمة كما في بظنين في التكوير علي احد القراءتين كما سياتي
قوله بمعني العلم نحو ما مثل به قوله تصرف منها اي ماضيا او مضارعا
او امرا او مصدرا او وصفا قوله من الوعظ هو لغة التخويف واصطلاحا
ما ذكره الشارح قوله ومنه اي من مادته وقع منه في القران خمسة
وعشرون موضعا كما قال سيف الدين قوله اوعظت ام لم الخ لم
يظهر وجه تخصيص ذكره دون غيره ولو قال واول ما جاء منه
وموعظة للمتقين بالبقرة كان اولي قوله بمعني هو دام او صار
قوله سواء من التسوية بين الاشياء قوله شعرا بالقصر للوزن

قوله نظل

قبله عاطفه صح

قوله نظل باشباع اللام لفظا اي في الشعر فحذف من الثاني لدلالة
الاول قوله بمعني الدوام تقدم المشهور ان ظل في النحل والزخرف
بمعني صار قوله محظورا منصوب علي الحكاية قوله الثالث المحتظر
وقع منه في القران قوله تعالي فكانوا الا هلكة في نسخ وفي نسخة الثاني
قوله تعالي فكانوا كهشيم المحتظر الخ وهي الموافقة لشرح ابن الناظم و
غيره ومقتضي قوله وقع منه موضعان قوله الهشيم اليابس اي المتكسر
المتفتت من الشجر وغيره قوله الحظيرة هي ما يحوط به علي الماشية
من نحو اغصان الشجر اه جعبري قوله الفظاظة اي اساءة الخلق وخشونة
الكلام قوله منها الاولي اسقاطه لانه ستة وثمانون موضعا و
لها قوله تعالي واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون قوله منها الاولي
اسقاطه لانه يوهم ان الاستثناء من قوله ستة وثمانون مع انه من
قوله وجميع النظر قوله الاول المستثني محذوف اي الا الذي والباء
بمعني في كما في حل الشارح قوله هل عطف علي وبل قوله والاولي ناضرة
من اضافة الصفة للموصوف اي وناضرة الاولي قوله لا الرعد بالجر
عطفا علي الغيظ قوله ناضرة حال اي حال كون ضادها ناضرة
عليهما لم توجد في غيرها قوله ثوران طبع النفس اي فوران حرارة
القلب قوله والحنق في القاموس الحنق محركة الغيظ اي شدته اه
قوله لا الحفظ لا عاطفة وما بعدها معطوف علي الحظ قوله وفي
ظنين متعلق بسامي وقوله الخلاف مبتدا وسامي خبر قوله اي
عال تفسير لسامي وعلوه يقتضي شهرته قوله قراه ابو عمرو الخ في
نسخة قراه ابي عمرو الخ بالاضافة قوله يتهم فيما يوحي اليه اي من

نه

٣ الغضب ثوران
نفس الشخص
لارادة الانتقام
والحقد امساكه في
باطنه عداوة وغيرها
اه سباني

تحريف اونقص اوزيادة قوله وقراه نافع الخ في نسخة وقراة نافع
الخ بالاضافة قوله رسم الامام اي مصحف سيدنا عثمان رضي الله
عنه وكذا بقية المصاحف كما في المفيلة قوله وما محمد ببخيل علي
الناس ببيان الوحي اي فيكتمه بل هو قد ادي الامانة وبلغ الرسالة
قوله وان تلاقيا لما تكلم علي الضاد والظاء مفردين اشار الي
ما اذا اجتمعا قوله انقض ظهرك مرفوع المحل خبر لمحذوف اي
مثال المتلاقيين وقوله يعض الظالم معطوف عليه قوله لزم
بيان مخرج كل واحد اي ليمتاز عن الاخر قوله بان لا يكون بينهما
فاصل اي لا لفظا ولا خطا قوله اوكان بينهما فاصل اي خطا وقوله
ساكن اي بحسب الاصل وقبل الادغام قوله وعظت اشارة الي
كلمة القران اذ التلاوة اوعظت كما في الشرح قوله فمن اضطر
بي ونحوه من كل ضاد وقع قبل طاء كاضطررتم لئلا يسبق اللسان الي
الادغام كما في الحلبي قوله ان تبين الظاء المشالة من التاء المراد
بالتبيين الاظهار فلا يقال لا اشتباه بين الظاء والتاء حتى يحتاج
للتمييز قوله من نحو قوله تعالى سواء علينا اوعظت لا ثاني له
في القران فالاولي ترك قوله نحو قوله من نحو قوله تعالى فاذا افضتم
اي من كل ضاد ساكنة بعدها تاء كخضتم لئلا يبادر اللسان الادغام
لسكونها ورخاوتها وشدة التاء قوله وصف اي خلص وبين وقوله
ها بالقصر مضاف الي جباههم ومعني تبيينها ما قاله المرعشي
تقوية صوتها بتقوية ضغط مخرجها قوله بتصفية الهاء من اختها اي
مخرجا وصفة لبعدها وخفائها قوله من نحو قوله تعالى فتكوي بها جباههم

اي من

اي من كل هاء تكررت نحو يلهيهم قوله من نحو قوله تعالى عليهم اي
من كل هاء وقعت قبلها ياء ساكنة كلديهم لشدة الخفاء بكسرها
بعد الياء قوله واظهر الغنة اي بينها قوله شددا الالف نائب
فاعل عائد علي النون والميم قوله والتشديد يشمل المدغمين
الخ اي فهو اعم من الادغام قوله والمشددين في كلمة هو ساقط
في اكثر النسخ قوله نحو ثم بالتاء المثناة فوق كما في بعض نسخ بن
الناظم الصحيحة من قوله تعالى ثم ميقات واما بالثاء المثلثة كما في
الشرح فلعله تصحيف لانه سياتي في امثلة المشدد لغير ادغام قوله
واما بالفتح نحو اما اشتملت اما الذي بالكسر ففي بعض المواضع مدغم
نحو فاما ياتينكم وفي بعضها مشدد نحو فاما منا بعد قوله وثم وثم
الاولي بالضم والثانية التي هي حرف العطف بالفتح التي هي ظرف قوله وفيه بحث لان
التشديد يستلزم الادغام لا اعم وان الحرف المشدد اصله حرفان
ساكن فمتحرك في جميع الامثلة قوله واخشين امر موكد بالنون
الخفيفة قوله لدي بمعني عند قوله علي المختار متعلق باخشين
قوله من اهل الاداء اي اهل التجويد متعلق بالمختار قوله علي
القول الصحيح المختار قدر القول اشارة الي ان قول المصنف علي
المختار صفة لمحذوف قوله واظهرنها امر موكد بالنون الخفيفة
قوله عند اي قبل قوله وفا بالقصر قوله ان تختفي ان مصدرية
وتختفي منصوب بفتحة مقدرة لسكون الوقف وهو في تاويل مصدر
مفعول احذر اي اجتنب اختفاءها قوله لاتحاد مخرجها الخ علة لقوله
احذر فقول المصنف واحذر الخ عطف خاص علي عام وهذه نكتته

اي نبه عليهما وان دخلا فيما قبلهما لذلك **قوله** بالواو اي معها **قوله**
فصل في احكام النون الساكنه والتنوين اي في بيان احكامهما **قوله**
النون الساكنه قيدها بالسكون لاخراج المتحركة **قوله** وتكون في الاسم
الخ ستاتي امثلة ذلك **قوله** ولابد منه اي لاغني عنه **قوله** لان
الاشتراك في الحكم اي بين النون والتنوين **قوله** فالباخرج به
عدم التسوية بينهما في بعض الاوصاف علي ما بينه في تعريفهما
قوله لغير توكيد صفة لنون وبعضهم استغني عنه بقوله تلحق اخر
الاسم لان نون التوكيد في اخر الفعل **قوله** تفصله عما بعده اي تدل
علي تمامه بخلاف المضاف **قوله** وتسقط وقفا وخطا اي في الاغلب
وهو حال الرفع والجر الاتي قوله وكائن حيث وقع وتسموه بالنون واما
حال النصب فيرسم الفا ويوقف عليه بها **قوله** اقسامه العشرة الخ
بسط الكلام عليها في كتب النحو والواقع منها في القران اربعة مختصة
بالاسما تنوين التمكين نحو سواء عليهم والمقابلة نحو مسلمات مو
منات والعوض نحو ومن فوقهم غواش الخ وانتم حينئذ والتناسب
نحو سلاسلا وهو مصروف عند بعض القراء لمناسبة اغلالا **قوله**
فعند الفاء فصيحة اي اذا اردت بيانها فعند الخ **قوله** حرف الحلق مفرد
مضاف لمعرفة يعم حروف الحلق الستة **قوله** المتقدمة اي في قول الناظم
ثم لاقصي الحلق همز هاء الخ **قوله** اواول قولك اي اوايل كلمات قولك
قوله سواء كانا اي النون الساكنة واحد حروف الحلق **قوله** على الترتيب
اي في المخارج **قوله** ينئون مثال للهمزة ولاثاني له في القران **قوله**
فسينغضون والمنخنقة لاثاني لهما ايضا **قوله** ولا يكونان الا في

كلمتين

٦ ٢ والاستقلاله بالمفهومية
مح

١٦ الاستقلال بالمفهومية عبارة عن كون اللفظ يفهم معناه بدون انضمام امر اخر اليه اه عطار

٧ التنوين فيه عوض عن الياء او الحركة وفي الثاني عوض عن الجملة المحذوفة اه

كلمتين للزومه اي التنوين الاخر **قوله** ماء غير من قوله تعالي فيها انهار
من ماء غير اسن **قوله** وادغم بتشديد الدال لغة **قوله** في اللام قدمه
لسبق مخرجه وقوله والرا بالقصر **قوله** لزم جعله الشارح نعت مصدر
محذوف حيث قال ادغاما لازما **قوله** بغير غنة اشار به الي ان لا
بمعني غير والباء في التقدير داخلة علي لفظ لا ويسمي هذا الادغام
ادغاما كاملا لانك لم تبق الحرف ولا صفته من الغنة **قوله** ادغاما
تاما بتشديد الخ انه نعت مصدر محذوف وقوله مستكملا التشديد به
وفي نسخة مستكمل التشديد بالاضافة تقتضي ان انه ليس للتفصيل
ولا مفيد الغنة **قوله** حيث جعل لزم صفة لغنة فانه قال اي لا بغنة
لازمة ولم يعد ضميره الي الادغام بل اعاده الي الغنة مع تانيثها علي
حد ولا ارض ابقل ابقالها وشبهه قليل اه حلبي **قوله** تلاصق المخرج
اي فتمكن الادغام وحسن لذلك **قوله** لان في بقايها اي الغنة وقوله
ثقلا ما اي نوعا قليلا من الثقل وسبب ذلك قبلهما حرفا لبس فيه
غنة ولا شبيه بما فيه غنة **قوله** اذا كانا اي المدغم والمدغم فيه
قوله وجب الاظهار فلو بنيت مثل فتعل من علم وشرع لقلته عنلم
وشنرع بالاظهار اه حلبي **قوله** خوف الالتباس الخ اي الاشتباه
علة لمحذوف اي وامتنع الادغام خوف الالتباس الخ فلو ادغمت
النون في المثالين المتقدمين وقلت علم او شرع لالتبس بفعل
المضعف **قوله** وادغن امر مؤكد بالنون الخفيفة **قوله** بغنة اي
معها **قوله** في يومن علي حذف مضاف اي احرف يومن ويقرا بالواو
بدلا من الهمزة **قوله** الا بكلمة اي فيها مستثني من احرف يومن

بقوا اي الا الواقع منها بكلمة قوله كدنيا خبر مبتدا محذوف اي
مثاله كدنيا وقوله عنونوا معطوف بحذف العاطف وهو فعل ماض
ماخوذ من العنوان وفي بعض النسخ صنونوا وهو انسب لايمائه الي
صنوان الواقع في القران قوله ان بروا اي البا من ان بروا قوله
فئة ينصرونه من قوله تعالي ولم تكن له فئة الخ قوله التجانس اي
التشارك وليس هو اتفاق المخرج دون الصفة وكذا يقال في للميم
قوله وباقي الصفات هو الاستفال والجهر والاولي ان يقول وبعض
الصفات كما صنع غيره لان النون لم تشاركهما في الرخوة بل في
بعضها الا ان يقال فيه تغليب قوله ثانيا وباقي الصفات
اي سائرها قوله لئلا يقع الخ علة للمنفي قوله بالمضاعف ٣
هو ما تكرر احد اصوله نحو وعلم ادم قوله نحو قنوان الخ
فلو ادغمت في هذه الامثلة لالتبست ولم يفرق بين ما اصله
النون وبين ما اصله التضعيف فابقيت النون مظهرة قوله
والعنوان بالضم افصح من الكسر وهو العلامة ومنه الظاهر عنوان
الباطن اهـ نحراوي قوله ظاهر ختم الكتاب المراد بالختم ما يختم
به كالشمع وبالظاهر النقوش في الشمع بواسطة وضع الخاتم
عليه وحينئذ تدلالته علي ما فيه باعتبار دلالته علي اسم
مرسله قوله والقلب اي مع الاخفاء كما اشار اليه الشارح
قوله بغنة اي معها قوله قلب النون الخ مصدر مضاف لمفعوله
الاول وقوله ميما مفعوله الثاني وحذفه الناظم اتكالا علي
الموقف قوله عسر الاتيان بالغنة اي في النون والتنوين

مع

٣ اي المكرر الغني بان نقل المجرد الي باب التفعل لا المضعف الذي لم تسلم حروفه الاصول من التضعيف وكل اهـ سنباطي نقلا عن القاضي زكريا

مع اظهارهما فيحتاج الناطق بهما الي نوع يشبه السكت قوله
ثم اطباق الشفتين اي لاجل البا بعضه من التصويت بالغنة
قوله ويتوصل اليه بالقلب اي فالقلب وصلة الاخفا قوله
لتشارك البا اي مع الميم وهو علة لكون المقلوب اليه ميما قوله والنون
عطف علي البا قوله كذا الكاف حرف تشبيه وذا اسم اشارة
راجع للغنة اي كما ان ٣ اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل وبالقصر
للوزن قوله احفا بالف الاطلاق ونائب الفاعل ضمير عايد علي
الاخفا وهو نطق بحرف بين الاظهار والادغام عار عن التشديد
مع بقا الغنة في الحرف الاول قوله باقي الحروف هو الخمسة عشر
لانه تقدم ستة للاظهار وستة للادغام وواحد للقلب ويزاد
الالف لوجوب فتح ما قبله قوله تراخي الباقي من الحروف الخ اي
بعدها وقوله ومباينتها الخ اي مخالفتها عطف علي تراخي اي انها
لم تبعد بعد احرف الحلق قوله في المد اي في بيان احكامه من لزوم
اللازم ووجوب الواجب وجواز الجائز كما يوخذ من تعاريف الشارح
اذ هي المقصود قال في التحفة

• للمد احكام ثلاثة تدوم • وهي الوجوب والجواز واللزوم

قوله واقسامه اي وفي بيان اقسامه من لازم وواجب وجائز قوله
والمد اي الفرعي فالنعت محذوف قوله اتي صفة لواجب اوله وللا
زم
بتناوله بكل منهما وهو تكملة قوله وجائز شامل للمنفصل وللعا
رض
كما ياتي في كلامه قوله وهو مبتدا عايد علي المد وقصر عطف

٣ الغنة مع القلب كذا مع الاخفاء قوله لاخفا بنقل حركة الهمزة الي اللام ١٦ الاولي تكون ١ اهـ

عليه وقوله ثبتا بالف التثنية راجع للمد والقصر والجملة خبر
اي ثبت كلاهما في القران قوله الزيادة منه قوله تعالى يمددكم
ربكم اي يزدكم قوله اصلي هو الطبيعي وامتداده قدر الف وسمي
طبيعيا لانه يمد على قدر طبيعة الانسان وسليقته قوله وقد تقدم
اي في الكلام على قول الناظم فالف الجوف واختاها قوله وفرعي وهو
المد الزائد على المد الاصلي لسبب وسيأتي قوله وهو المقصود هنا لانه
الذي تكلم عليه الناظم وبين اقسامه قوله اختلفوا في مقداره اي من
اشباع وتوسط ودونهما قوله عند جميع القراء الاولى عند بعض القراء
لان منهم من لا يري فيه الا المد ومنهم من لا يري فيه الا القصر ومنهم
من يجوز فيه الوجهين كما سيصرح به قوله اربعة عشر قسما كلها مندرجة
فيما ذكروا وانما اختلفت باختلاف الاسماء قوله عند بعض اي من القراء
قوله بعدل حركة اي يقوم مقامها في التخلص من التقاء الساكنين قوله
يفصل بين كلمتين اي في اللفظ بمد الصوت قوله بسط بين الكلمتين
بسطا اي يكون فاصلا بينهما كما ان البساط يحيل بينك وبين الارض
قوله ها انتم اي عند من يسهل همزته قوله يرومون الهمزة اي
بعد المد وقوله ويشيرون اليها اي بالتسهيل قوله كقوله تعالى
ءالله خير اي في وجه ابدال همزة الوصل الفا قوله مد البنية
يكون في اخر الاسماء الممدودة قوله مد المبالغة اي عند من روى
القصر في المنفصل وهو اتي بعض الطرق والمد فيه وسطا قوله للمبا لغة
اي لقصدها قوله جئ وشئ الاول بوزن ضرب والثاني بوزن
علم تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا قوله عند من ادغم هو

ابو عمرو

ابو عمرو بخلاف عنه قوله عن مقدار حركتها كان الظاهر ان يقول عن
مقدارها لان المد الطبيعي حرف ساكن ليس له حركة قوله يبين
كلا من اللازم الخ اي بالتعريف قوله فلازم الفاء رابطة لجواب
شرط مقدر وهو خبر مبتدا محذوف اي فهو لازم قوله ساكن صفة ٣ اي المد اهـ
لموصوف محذوف تقديره حرف قوله وجوبا هو على تقدير مضاف
اي ذا وجوب وكذا يقال في قوله او جوازا قوله ولا تيمموا اي
ونحوه من كل ما ادغمت فيه احدى التاءين في الاخرى وقبلها حرف مد
قوله يجوز فيه المد والقصر المعتمد ان لا تيمموا ونحوه من قبيل اللازم
كما عليه المصنف فيتعين مده قوله فاتحة سورة اي في فاتحة
سورة وهي الحروف المقطعة في اوائل السور كل حرف هجاؤه ثلاثة
احرف وسطها حرف مد نحو ص قوله او غيرها اي او في غيرها
نحو الان في موضعي يونس على وجه الابدال قوله فان كان الاول
اي الذي في فاتحة سورة قوله قدر الفين اي زيادة على المد
الاصلي ليصح اطلاق الاشباع عليه فان التوسط قدر الفين قوله
وان كان الثاني اي الذي في غير فاتحة قوله الحقه بالاول اي مده
قدر الفين زيادة على المد الاصلي قوله قدر الف اي زيادة على المد
الاصلي فيصير معه قدر الفين قوله وغيره هو السخاوي حيث قال
في نونيته :. والمد من قبل المسكن دون ما :.
قد مد للهمزات باستيقانه اهـ لكن قال بعضهم يعني
به كما في النشر انه دون اعلى مراتب المد وفوق التوسط اهـ قوله
انجرا اي حرف المد قوله ان جمعا ان مصدرية والباء مقدرة

قبلها تصوير للانفصال قوله في اعتباره هو زيادة المد قوله نعم
اسند راك على قوله ولا خلاف قوله اختلفوا في مقداره اي
وهو تفاوتهم في الزيادة قوله ثلاث الفات اي بالمد الاصلي قوله
مقدار الف ونصف الخ اي فالقراء مختلفون في الزيادة على اربع
مراتب وهو طريقة التيسير وذهب جمع الى انها على مرتبتين
طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين وعلى هذا استقر العمل وهو
طريق الشاطبية قوله تقريب اي صح للاذهان اذ لا تحكمه الا
المشافهة اي الاخذ من لفظ المشايخ مع الادامة قوله بان يكون
الخ تصوير للانفصال اتي به لئلا يتوهم ان المراد بالانفصال ان يكون
بين حرف المد والهمزة حاجز قوله على مراتب اي مذاهب ثلاثة
قوله وهم على مراتبهم المتقدمة اي في قدر الزيادة فاطولهم مدا
في هذا النوع حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم
قالون والدوري في احد وجهيهما وهذا على طريق التيسير
من ان المراتب اربع اما طريق الشاطبية فمرتبتان كما سبق قوله
فلا تخرج بها في نسخة فلا تخرجها بالياء المثناة تحت قوله
الا باسقاط حرف الخ اي وهو لا يجوز ولا تصح به التلاوة قوله
واما القسم الثاني اي من قسمي الجائز قوله سواء كان اصل الحرف
الخ تعميم في قوله مطلقا قوله بجامع اللفظ اي اعتدادا بالعارض
فان كلا من اللفظين ساكن وان اختلف وصف السكون قوله
اعتبار سكون الوقف العارض مع حفظه الخ اي فروعي حالتي
اللفظ والحكم اي العروض فاعطي حكما بين الحكمين وحالا بين الحالين

قوله يجوز

قوله يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا اي على حده او على غير
حده قوله لجريانه على القاعدة هي ان الاصل في العارض لا يعتد
به والصحيح كما قال المصنف جواز كل من الثلاثة لجميع القراء لعموم
قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عند الجميع واختار كل واحد
جماعة قوله في معرفة الوقف الخ قال المرعشي هذا فن مستقل
مغاير لفن التجويد لكن جرت عادة بعض العلماء بجعل قواعده الكلية
جزءا من كتب التجويد اه قوله تجويدك هو على حذف مضاف
اي معرفة لتناسب قوله لا بد من معرفة والتجويد هو ما سبق
في قوله وهو اعطاء الحروف الخ قوله لا بد الخ اي لا غنى حاصل قوله
الوقوف اي اماكنها قوله وهي اي الوقوف قوله اذن زائدة
للنظم قوله ثلاثة نصب بنزع الخافض اي الى ثلاثة او صفة لمصدر
محذوف اي قسمة ثلاثة قوله تام خبر مبتدا محذوف اي هي
وخفف الميم للوزن قوله لما ذكر التجويد اي تعريفه بقوله وهو اعطاء
الحروف الخ قوله واحكامه اي ما عدا تعريفه بدليل المقابلة قوله
اعقبه بالوقف والابتدا اي بذكرهما فذكر ضابط ما يوقف عليه وما
يبتدا به وما لا ولا قوله لتوقفه اي التجويد اي توقف كمال لا توقف
ذات قوله ومواضع القطع الخ القطع عبارة عن قطع القراءة راسا
وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستانفة ولا يكون الا على راس
اية قوله جمع وقف جمعه باعتبار تنوعه للانواع الثلاثة قوله
الكف يقال وقفت الفرس عن السير اذ كففته عنه قوله بسكتة طويلة
اي زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ويكون في

رُوس الاي وغيرها ويهذين القيدين خرج القطع قوله اي
يتقيد بان يكون بعدها شيء جواب عما يقال الحد غير جامع لعدم
شموله الوقف على اواخر السور فانها ليس بعدها شي ولذا لم يقيد
جماعة الكلمة بما بعدها وقالوا قطع النطق اخر الكلمة زمانا يتنفس
فيه عادة وهو اولي لعمومه قوله يخرج السكت هو قطع الصوت
زمانا دون زمان الوقف من غير تنفس قوله اختياري بالنسبة
للاختبار اي الامتحان لانه يختبره المعلم او غيره او يقف ليبين للسامع
قوله لبيان المقطوع من الموصول اي فيما كتب من كلمتين مفصولتين
جاز الوقف على كل منهما وما كتب موصولا فلا يوقف الا على الثانية
منهما وسياتي مع تعيين مواضعه قوله والثابت من المحذوف ضابط
الثابت كل ما اخره حرف علة ثابت رسما محذوف وصلا لالتقاء الساكنين
يوقف عليه بالاثبات كالف وقالا الحمد لله وكذا انا ضمير المتكلم يوقف
عليه بالالف وضابط المحذوف كل ما حذف من حروف العلة في اخر
الكلمة سواء كان المحذوف لا لالتقاء الساكنين نحو ايه المومنون في
النور او لغيره نحو والليل اذا يسر ويستثنى ما حذف لاجتماع
الصورتين نحو دعا وندا ويحيي وان تلوا فيوقف عليه باثبات
الحرفين قوله والمجرور من المربوط يوقف على ما رسم تاء مجرورة
بالتاء على خلاف بين القراء مبين في كتب القراءات وعلى ما رسم
تاء مربوطة بالهاء بدلا من التاء قوله واضطراري اي سواء
كان في باب الرسم او غيره فهو اعم من الاختياري الخ هو الذي
يكون بعد تمام الكلام قوله الي ثلاثة اقسام اي صح وذلك بالنظر
الي

ربما يوقف عليه بالهاء ويجعل ما قبل اخر الكلمة صح

بالموحدة قوله والعين بكسر العين المهملة العجز من النطق قوله واختياري الخ صح

الي المعنى والاعراب قوله على كلام تام اي تام المعنى قوله لما تم
اي للفظ ثم معناه بان ذكر ركنا الجملة من مبتدا وخبر او فعل
وفاعله او نائب فاعله وفعل الشرط وجوابه فالتمام هنا
بالمعنى اللغوي وفي قوله اولا تام بالمعنى الاصطلاحي قوله
فان لم يوجد الخ شروع في تعاريف الثلاثة مع بيان حكمها
والفاء لتفصيل ما بعدها لما قبلها ويوجد بكسر الدال للنظم
قوله تعلق نكرة في سياق النفي تعم قوله ولفظا عطف على
معنى ويلزم من تعلقه لفظا تعلقه معنى قوله فامنع امر
مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف تقديره الابتداء بغير
قوله في قسميه فابتدي قوله ولا ما بعده به اي لدلالته على
معنى غير الذي دل عليه الاول قوله وذلك اي الوقف التام قوله
القصص هي ذكر اخبار الانبياء الماضيين كقصة يوسف عليه
السلام وغيرهم كاصحاب الكهف وذي القرنين قوله وانقضاء
الكلم كاواخر السور قوله في رؤس الاي اي اواخر كلماتها نحو المفلحون
من قوله اولئك هم المفلحون وقد يكون اي التام قبل انقضاء الا
نحو ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم هو تمام الكلام
وراس الاية قدير قوله وفواصل جمع فاصلة وذلك ان اخر
الايات فاصل بينها وبين ما بعدها قوله ايضا اي كالتام قوله
الان الذي بعده الخ استدراك في صورة الاستثناء على
قوله يحسن الوقف عليه ايضا الخ اذ ربما يوهم انه كالتام في
عدم التعلق مطلقا قوله يتعلق به اي من جهة المعنى قوله

بينة

بة

copy

حومت عليكم امهاتكم اي عن الابتداء بما بعد ذلك في الاية كلها وكذا الوقف
على قوله احل لكم الطيبات والابتداء بما بعد ذلك لانه كله معطوف
كذا في ابن الناظم اي من عطف الجملة على الجملة لا المفرد على المفرد
وهو يفيد جواز الوقف سواء كان العامل مقدرا كما في المثال الاول
او مذكورا كما في الثاني **قوله** يحسن الوقف عليه كقوله تعالى الحمد لله
فهو كلام تام يحسن السكوت عليه وقوله ولا يحسن الابتداء بما
بعده لان ما بعد المثال المذكور وهو رب العالمين صفة لله فهو
تابع متعلق بما قبله لفظا ومعنى **قوله** الا ان يكون راس اية نحو
رب العالمين والرحمن الرحيم ولا ابقاس عليها فويل للمصلين وان
كان راس اية لما فيه من الفارق الجلي المعنوي **قوله** فانه يجوز
اي الابتداء بما بعدها في اختيار اكثر اهل الاداء لان الوقف عليها
والابتدا بما بعدها سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يفرق بين ما هو متعلق بما قبله وبين غيره قال المرعشي نقلا عن
بعضهم هذا اذا كان ما بعده مفيد المعنى والا فلا يحسن الابتدا
به كقوله تعالى لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة فان تتفكرون راس
اية لكن لا يفيد ما بعده معنى فلا يحسن الابتداء **قوله** ويسمى
ايضا صالحا اي صالح لان يوقف عليه لانه كلام مفهوم **قوله** والمراد با
لتعلق اللفظي اي من حيث تعلق المتاخر بالمتقدم **قوله** كان يكون
معطوفا ادخلت الكاف تعلق كل معمول بعامله وتابع بمتبوعه اذا تم
معنى العامل والمتبوع به فن ما بعده يحتمل الحال وغيره **قوله**
ونحو ذلك لا حاجة اليه بعد الكاف الا ان يكون تاكيدا **قوله**

كالإخبار

كالإخبار اي كما ثبت الإخبار والافادة انتم الاخبار كان الوقف تاما **قوله**
عن حال المومنين الخ اي كما في اول سورة البقرة فانه يتم عند قوله
المفلحون ثم حال الكافرين ويتم عند ولهم عذاب عظيم **قوله** او تمام
قصة الاولى او اثناء قصة كما في عبارة المرعشي لان الكلام في الاثناء
لا في التمام كما سبق قريبا **قوله** وغير ما تم الخ هذا مفهوم قوله السا بف
وهي لما تم وغير مبتدا مضاف لما بعده وقوله قبيح خبر مبتدا محذوف
تقديره الوقف عليه والجملة خبر الاول وظهر بهذا ان اقسام الوقف
اربعة **قوله** وله يوقف الظاهر ان اللام بمعنى على كما في قوله تعالى
وان اساتم فلها والضمير يعود على غير ما تم وفي نسخة وله الوقف
مبتدا وخبر والضمير للقارئ **قوله** مضطرا صفة مصدر محذوف
اي وقفا مضطرا بمعنى اضطرارا على النسخة الاولى ومفعول له
اي لاجل الاضطرار على الثانية **قوله** ويبدا ء بالبناء للمفعول وللفاعل
وهو ضمير يعود على القارئ وسكنت همزته للضرورة ثم ابدلت الفا
للتخفيف **قوله** قبله اي يبدا من الكلمة التي وقف عليها قال المرعشي
وهذا ان حسن الابتداء بها والا ابتداء بما قبلها مما يحسن الابتدا
به **قوله** على بسم وملك لخلو الاول عن الفائدة وفصل الثاني عن
المضاف اليه وهو مع المضاف كشي واحد **قوله** وما اشبههما كالوقف
على الشرط دون جوابه **قوله** الاتري اي الا تعلم **قوله** وقف
الضرورة لجواز الوقف عليه للمضطر بانقطاع نفس او تعليم او
نحو ذلك **قوله** ينهون يريد النهي التنزيهي بدليل قوله بعد
ويستحيون لمن انقطع نفسه الخ **قوله** حتى يصله بما بعده في

Copy … sity

نسخة حتي يصل الي ما بعده قوله والمختار الخ دخول علي كلام
المصنف قوله حسن اي لا واجب قوله وكذا حكم الابتدا اي
يحسن بعد الموقوف عليه في الوقف التام والكافي ويجوز بعد
الحسن اذا كان راس اية كما سبق قوله وليس في القران
من وقف الخ في القران متعلق بمحذوف خبر ليس ومن وقف
في محل رفع اسمها ومن زايده وقوله وجب اي حكم بوجوبه
صفة وقف قوله ولا حرام عطف علي وجب فيجوز رفعه حملا
علي محل وقف وجره حملا علي لفظه وقوله غير صفة حرام فان
رفع رفعت وان جر جرت قال الحلبي وبعضهم جوز نصبها حالا
والاستثناء اظهر قوله غير ماله سبب اي وهو ايهام خلاف
ما اراد الله تعالي قوله يأثم القاري بتركه اشارة الي ان المنفي
الوجوب الشرعي لا الصناعي نحو فلا يحزنك قولهم فان الوقف
عليه موكد قال الجعبري وعبروا عنه بالوجوب واللزوم كثيرا
قوله لا يدلان علي معني يخل بذهابهما اي فلا يكون الوقف
واجبا ولا حراما لنفي الاخلال قال سيف الدين بل لو امكنه قراة
القران في نفس واحد لجاز له ذلك ولو توقف علي كل اية ما لم
يحصل بوقفه خلل لجاز له ذلك ايضا قوله لذلك اي الوقف كما
يقتضيه تمثيله قوله يستدعي تحريمه اي فيحرم قوله كان يقصد
الوقف الخ اي بان يكون غرضه ذلك فالمحرم القصد لا الوقف
قوله ونحوه اي مما يوهم الوقف عليه معني فاسدا كالوقف
علي انما يستجيب الذين يسمعون والموتي فانه يوهم ان الموتي
يستجيبون

يستجيبون وليس كذلك وانما اخبر الله عنهم انهم يبعثون
قوله اذ لا يفعل ذلك مسلم اي وافق علي معناه ان قصد تحريف القرا ن
وخلاف المعني الذي اراد الله لانه كفر وان لم يكن اعتقاده كفرا في
الواقع كما نقله المرعشي عن السيوطي اما غير الواقفين علي معناه
في الامر سمة عليهم اذ لا يتصور القصد عندهم كما في شرح علي
القاري قوله للايهام اي لدفع الايهام اي الايقاع في الذهن خلا ف
المراد قوله في معرفة المقطوع الخ لما فرغ من نوعي التجويد في
الوقف والابتدا شرع في النوع الثالث مما تقدم التنبيه عليه
في قوله مخرج التجويد الخ وهو المقطوع والموصول والمرسوم بالتاء
قوله والموصول اي والتا فقيه اكتفاء قوله واعرف لمقطوع ومو صول
قطع الحرف رسمه بتقدير اخر الكلمة ووصله رسمه بتقدير وو
سطها قال سيف الدين وقد اجمع اهل الاداء وائمة القراء
علي لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه اختبارا
بالمثناة تحت او اختبارا بالموحدة او اضطرارا قوله فيما قد اتي
نعت لمقطوع وموصول وتا وما وافقه علي مرسوم اي كائنا في
مرسوم قد اتي قوله في مصحف الامام متعلق باتي قوله في
محل قطعه اي عند انقطاع النفس او الامتحان علي ما سبق قوله
كما في مصحف الامام اي كالوجه الذي ثبت في مصحف الامام فالكاف
للتشبيه وما موصولة قوله الذي اتخذه لنفسه الاولي كما قاله
المدابغي وغيره وجوزه بعض الشراح ان الاضافة في المتن للعموم فيشمل ٣ كما بن غازي اهـ
جميع المصاحف العثمانية بدليل ذكرها اول المقدمة ولما يأتي من

ذكر الخلاف فيها في بعض الكلمات قوله بعشر البا ظرفيه كما في حل
الشارح قوله مع ملجا بسكون العين وملجا بالجر منونا على الاعراب
قوله بد خلن بتحقيق النون وقطعها عما بعد ها اشارة الي كلمة
القران قوله لا اقول هي سابقة في التلاوة على ما قبلها اخرت
للنظم قوله على قطع ان اي نون ان لانها التي تقطع قوله عن
لا النافية اي غالبا والا فهي في لا تشرك ناهية اهمد ابي قوله
في عشرة مواضع اشار به الي ان الكلمات بمعنى المواضع والحامل
عليه انها عشرون كلمة قوله واليه الاشارة بقوله ثاني هود
اي واحترز به عما في اولها وهو قوله الا تعبدوا الا الله انني لكم
منه نذير وبشير فهو موصول قوله في الدخان اخذه من قول
الناظم على احترازا عما في النمل الا تعلوا على لانه موصول قوله
واختلف في قطع ان لا اله الا انت والعمل فيه بالنون قوله
والمفتوح مفعول صل مقدم وهو صفة لمحذوف اى والهمز
المفتوح قوله ان المفتوحة الصواب انها ام وصلت بما الاسمية
ولا نون فيها كما اشار اليه شيخ الاسلام لان ما اشتملت و
نحوه عطف على ما قبله وام هي العاطفه قوله واما تشركون
من قوله تعالى الله خير اما تشركون قوله واماذا كنتم من
قوله قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا الخ قوله
في النمل راجع لكل من الكلمتين قبله قوله وعن ما نهوا الخ مفعول
لقوله اقطعوا قوله من ما ملك بسكون الكاف اشارة الي كلمة
القران ليخرج به الكثير مما عمروها بالروم وانفقوا مما رزقهم الله

بالنساء

بالنساء قوله ام الرسام تفسير للضمير في اقطعوا ويجوز رجوعه
للقراء باعتبار الوقف عليها قوله خلف المنافقين اي اختلاف مصاحف ق
المنافقين بملابسة الظرفية وخلف ظرف لاقطعوا يتعلق به
مع اي مع خلف واقع في المنافقين قوله ام من اسس بالف
الاطلاق قوله قوله النسا بالقصر للوزن قوله وذبح قال
الشيخ ابراهيم الانصاري اي في السورة التي فيها الذبح ولو قال
فصلت النسا خلفنا حيث ما لكان اقرب ولعدم نظيره انتهى
باختصار قوله تبعا للشاطبي اي في عقيلته قوله موضعات
في البقرة لبيان الواقع اذ ليس في القران غيرهما فلا ينافي اطلاق ف
الناظم كالشاطبي ارادتها قوله لانعام بدرج الهمزة وهو
مجرور بجار مقدر كما اشار اليه الشارح قوله والمفتوح بالنصب
صفة لمحذوف اي وانما المفتوح وقوله يدعون اي مع يدعون
وقوله معا حال من يدعون اي حال كونهما معا قوله وخلف
الانفال بالنقل راجع لان ما المفتوح وقوله وتحل راجع لانما
المكسور على اللف والنشر المشوش قوله وقفا بالف الاطلاق
قوله ان الخلاف وقع في واعلموا انما الخ اي والوصل فيه وفيما
بعده اصح قوله ردوا ظرف لقوله اختلف اى واختلف في
قطع كل ما ردوا قوله والوصل صف اي اذكره قوله اوحي
اشارة الي كلمة القران لان التلاوة اوحي بفتح الياء قوله
كلا تنزيل يريد كلا موضعي تنزيل لان كلا لا يضاف لمفرد وتنزيل يل
بالرفع على الحكاية قوله شعراء بسكون العين للوزن والمد

قوله وغير ذي صلا ويروي وغيرها صلا قوله فهو من المختلف
فيه اي في قطعه وفي كلامه نظر لان ما ذكره من الاتفاق والا
ختلاف عكس ما صرح به علماء الرسم ودرج عليه شراح هذا النظم
غير شيخ الاسلام في بعض النسخ من ان الاخير الذي في الشعراء
متفق على قطعه والعشرة الاول مختلف في قطعها قوله فذكره
مع المتفق عليه سهوا انقلبت العبارة عليه سهوا وحقها فذكر
العشرة الاول مع المتفق على قطعه سهو قوله وفيم كنتم مثال لما
الاستفهامية حذفت الفها لدخول حرف الجر عليها قوله كالنحل الكاف
تنظيرية اذ ليس الفرض الحاق ما في البقرة بالنحل في الحكم قياسا
اه حفيد قوله في الشعرا قصره والنسا للوزن قوله وصف مبني
للمفعول اي ذكر اي ذكره اهل الرسم قوله اكثر المصاحف على قطعها
تبع فيه ابن الناظم وهو مخالف لما ذكره غير واحد من الشراح وغير
من ان اكثرها على القطع في النسا واستواء الامرين في الشعراء هم
والاحزاب قوله هود منصوب على الظرفية وهو ممنوع من الصر ف
للعلمية والتانيث لانه اسم السورة قوله قطع ما سواه نحو
فان لم تفعلوا في البقرة قوله وجه القطع الاصل لانه مركب من
ان الشرطية ولم النافية قوله اتحاد عمل ان ولم هو الجزم قوله
الن تجعلا بالف الاطلاق اشارة الى كلمة القران قوله وعلى
ان العمل للثاني لان ان من الحروف النواصب لكنها لما اجتمعا
صار العمل للثاني قوله المثوية اي بين الكلمتين وجعلهما
كلمة قوله مع مجانسة الادغام اي مناسبته لان النون لما

ادغمت

ادغمت في اللام رسمت عليه وعلى النطق قوله يحج مجرور بمقدر كما
هو مقتضى حل الشارح قوله كي بلا اي لكي بلا وفي نسخة كيلا
قوله في الاحزاب اي في الثاني منها ولذا قيده بقوله عليك قوله
عن من الموصولة اي نون عن عن من اي قوله المرفوع الموضع
اي بالابتداء خبره ما بعده وهو بارزون ويفتنون ويوم
مضاف للجملة اي يوم بروزهم وفتنتهم اه حفيد قوله
المجرور الموضع اي باضافة يوم اليه قوله كونه ضمير رفع منفصلا
اي فناسبه الفصل لانه ليس جزءا مما قبله ولا منزلا منزلة
الجزء قوله كونه ضميرا مجرورا متصلا اي فيلايمه الوصل لان المضاف
اليه منزل منزلة الجزء من المضاف قوله على الوصل فيما عداها نحو
فما لكم كيف تحكمون قوله على انها اي لام الجر قوله كلمة براسها
اي وباعتبار انها كلمة اصلها ان تكتب مفصولة تنبيها على الاصل
قوله لانها على حرف واحد اي وباعتبار ذلك اصلها ان تكتب موصو
لة بما دخلت عليه قوله تحين مفعول صل اي صل تاءه بحاليه قوله
الى قول ابي عبيد هو الامام ابو عبيد القاسم بن سلام بتشديد
اللام قوله مصحف الامام هو اي الخاص به الذي اتخذه لنفسه
قوله ووهلا بالبناء للمفعول والالف للاطلاق قوله اي
ضعف اي ضعفه اهل الرسم معتمدين على ما في غيره من بقية
المصاحف قال الجعبري وانكارهم غير متوجه عليه لانه حكى ما
راي والامام حاكم عليهم وتمسكهم بعدمه في بقية الرسوم لا
ينهض لاختلاف المحل ولان كلا من العثمانية اصل براسه

عبارة الرضي في شرح مقدمة ابن الحاجب اي في النحو وتلحق التاء نحو لات فتختص بلفظ الحين مضافا الى نكرة وقد تخل على لفظة اوان ولفظة هنا ايضا وقال الفرا تكون مع الاوقات كلها وانشد
ولات ساعة مندم
والتاء في لات للتانيث كما في ربت وثمت قالوا انما لتانيث الكلمة اي لا او لمبالغة النفي كما في علامة الى ان قال ونقل عن ابي عبيد ان التاء من تمام حين كما جاء
العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان ما من مطعم
وفيه ضعف لعدم شهرة تحين في اللغات واشتهار لات حين وايضا فانهم يقفون لات اوات ولات هنا ولا يقال تاوات ولانهما اه وقوله من تمام حين اي متصلة بحين وهي النافية للجنس هذا ايضا على ان حين وتحين لغتان انتهى
تحشيه

قوله والاصح القطع اي وعليه العمل قوله ووزنوهم بضم الميم و
صلتها بواو في اللفظ قوله كالوهم ووزنوهم اي في سورة المطففين
قوله موصولتين حكما لانهما في الحقيقة مفعولتان والاصل كالوا
لهم ووزنوا لهم فحذفت اللام واوقع الفعل علي هم فصار الكلمة
واحدة اصطلاحا قوله لم يثبتوا بعد الواو الفا لان الالف
الزايدة التي ترسم اخر الكلمة تؤذن بتمامها قوله كذا من ال
الكاف للتشبيه وذا اشارة الي الوصل ومن زايدة وال بحذف الهمزة
لانها تسقط في الدرج قوله لا تفصل نهي وهو تاكيد لما علم من
كذا قوله لام التعريف الاولي عدم التقييد بالمعرفة ليشمل المو
صولة قوله قراءة فلا يجوز الوقف علي ال وها وياي في الامثلة الا
تية في الشرح ونحوها قوله هولاء هو مثال ثان معطوف بحذف
العاطف كما في المثالين بعده قوله ورحمت الزخرف لما كانت هاء
التانيث رسمت في المصاحف العثمانية بالهاء المربوطة في بعض
المواضع وبالتاء المجرورة في البعض الاخر بين الناظم المواضع
المكتوبة بالتاء فقال ورحمت وهو مبتدا وجملة زبره خبره
او منصوب بفعل يفسره زبره علي الاشتغال قوله لا عراف
بالنقل والاكتفا بحركة اللام عن همزة الوصل قوله هود بعدم
الصرف لانه اسم السورة كما سبق قوله كاف بكسر الفا للتخلص
من التقا الساكنين للوزن قوله نعمتها عطف علي رحمت
مضاف للضمير الراجع للبقره قوله ثلاث عطف علي نعمتها
بحذف العاطف قوله ابرهم علي تقدير مضاف اي وموضعا ابرهم

قوله الثان

قوله الثان صفة لنعمت المقدر وقوله هم صفة الثاني مع صلا حفظه
الجار والمتعلق اي ونعمت الثاني في العقود المقرون بهم قوله
واذكروا نعمت الله عليكم اي في قوله ولا تتخذوا ايات الله هزوا
واذكروا الخ قوله ابرهم لغة له اي بفتح الهاء مع ترك الالف
والياء كما في الحلبي قوله عن اوائل النحل هي وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها وما بكم من نعمة فمن الله افبنعمة الله يجحدون
قوله واول ابراهيم هو واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة
الله عليكم قوله لعنت بالنصب على الحكاية قوله فنجعل لعنت
الله يعني به ان المراد الاول اما قوله تعالى اولئك جزاؤهم ان
عليهم لعنة الله فبالهاء قوله وامرات بغوا بالتنوين للوزن
وقوله يوسف بالنصب ظرف له وكذا ما بعده قوله المذكور
معها زوجها الخ الحكمة في ذلك حيث ترسم مجرورة الاشارة الى
عدم ربطها عن زوجها وطلب الانجرار اليه افاده الطبلاوي
قوله معصيت بسكون التاء للنظم قوله بقد سمع بسكون العين
متعلق بقوله يخص قوله سنت فاطر بسكون التاء للوزن
قوله والانفال بدرج الهمزة قوله وحرف غافر بالجر اي اخرها
فالمراد بالحرف المعنى اللغوي وهو الطرف قوله جنت بالتنوين
للنظم قوله فطرت بقيت بسكون التاء فيهما قوله وابنت بالتنو بن
للوزن قوله لاعراف بدرج الهمزة قوله في وسط في نسخة
في اوسط قوله وكلما بالرفع مبتدا اي كل لفظ خبره عرف وقوله
اختلف مبني للمجهول ونائب فاعله ضمير عايد علي ما قوله

Copyright ... University

جمعا وفردا تمييزات لنسبة اختلف محولات عن المجرور اي في
جمعه وافراده وقوله فيه متعلق باختلف وقوله بالتا متعلق
بعرف قوله نحو قوله تعالى اي بنحو ليدخل فيه وما تخرج من
ثمرات من اكمامها بفصلت وجمالات صفر بالمرسلات قوله
في ثاني يونس مفهوم قوله اول يونس قوله والعباس التا
لانها مقتضي القاعدة السابقة هو جلي قوله وابدا الخلما
انتهى كلامه علي ما رسم بالتا المجرورة وكان القاري محتاجا
الي حكم الابتدا بهمزة الوصل اخذ في بيانه قوله من فعل
اي فيه كما في ماذا خلقوا من الارض اي فيها وقدم الفعل علي
الاسم والحرف لاصالتها اي لكثرتها فيه قوله ثالث اسم كان
وقوله بضم هو مع نائب فاعله العايد الي ثالث في محل نصب
خبرها قوله فالابتدا الابد ان يكون بالحركة لان الابتدا بالساكن متعذر بدليل التجربة قوله تعذر التكلم به اي بالحرف
دليله التجربة كما سبق قوله فقد كابر من المكابرة وهي المعانده
قوله همزة الوصل هي التي تسقط في الدرج وتثبت في
الابتدا قوله لا تكون في مضارع مطلقا اي من اي فعل
كان وهي همزة المتكلم وحده قوله وحكمها في الماضي
الكسر اي المبني للفاعل اما المبني للمفعول فالضم لا غير
نحو استحفظوا لان الضمة بالنسبة لهذا البنا اصلية
قوله انه اي الامر والشان قوله لازما اي اصليا بدليل
مقابلته بالعارض قوله ليلا يلزم الخروج من الكسر الي الضم

اي وهو

اي وهو ثقيل قوله ولا اعتبار بالساكن اي لانه حاجز غير حصين
قوله كسر الازما اي اصليا كما سبق في الضم قوله فاعل بالنقل ف
الحذف اي تنقل ضمة اليا الي الشين بعد سلب حركتها لاستثقال
الضمة علي اليا فالتقي ساكنان اليا والواو فحذفت اليا فصار امشوا
قوله الضم الخالص اشارة الي اصله هو مجاري قوله واشمامه
بالكسر اي بان تنحو بالضمة نحو الكسرة وجزء الضمة سابق علي
جزء الكسرة قوله فاعل كالاول اي تنقل كسرة الواو الي الزاي
بعد سلب حركتها لاستثقال الكسرة علي الواو فالتقي ساكنان
الواو واليا فحذفت الواو قوله وفي الاسما بدرج الهمزة قوله
غير اللام اي همزتها وغير بالنصب علي الاستثنا وجوز علي القاري
جرها صفة للاسماء قوله وفي بنتشديد اليا فسكن وخفف
ومعناه تام كما في شيخ الاسلام وظاهر كلام ابن الناظم انه جار
وابن مجرور به معطوف علي قوله في الاسماء وعليه تكون
عبارة الناظم مقيدة للقسم العباسي الذي ذكره الشارح بخلافه
علي الاول فانه يجعل قوله ابن بدلا من الاسما او عطف بيان
قوله بعد الالف فعلها اي الماضي قوله عشرة اسماء الواقع منها
في القران سبعة وهي التي ذكرها المصنف قوله واست بوزن
ابن هو الدبر قوله وابنم بمعنى ابن والميم زايدة للتوكيد والمبا لغة
كما في زرقم بمعنى ازرق اهابن الناظم قوله ان يزيد وال
الموصولة اي لانها اسم ايضا وهمزتها همزة الوصل قوله
ومع لام التعريف كان عليه ان يطلق كالمصنف ليشمل الموصولة

copy... rsity

والزايدة واجاب بعضهم بانه لما كانت الاصل في ال ان تكون
معرفة انص عليها فانها اصل الموصولة والزايدة اه بتصرف
قوله الفتح اي طلبا للخفة بها ووقوعه في الكلام اكثر من غيره
مما به همزة وصل قوله وحاذر الوقف لما فرغ مما يتعلق
بالابتدا شرع فيما يتعلق بالوقف قوله بكل الحركة اي بكمالها
قوله ومت اي اردت الروم اذ لو اريد حقيقته لكان قوله فبعض
حركة تفريعا للشي على نفسه اه حفيد قوله الا بفتح الخ الفتح
هو حركة غير الاعراب فيشمل حركة البنا نحو لاريب وحركة
البنية نحو العالمين والنصب هو حركة الاعراب نحو المستقيم
قوله واشم امر من الشم وقوله بالضم اي ضم الشفتين متعلق
باشارة وفي العبارة تسامح يعلم من قول الشارح وحقيقته الخ
قوله في رفع متعلق باشم وهو حركة الاعراب نحو نستعين وقوله
وضم هو حركة البنا نحو من قبل ومن بعد قوله الاصل في الوقف
السكون ~~لخفته فصار اصلا~~ لان الغرض من الوقف الاستراحه
وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها فناسب السكون لخفته فصار
اصلا بهذا الاعتبار قوله بين الثلاثة اي الروم والاختلاس
والاشمام قوله لا يتناول الفتح والنصب لخفة الفتحة وسرعتها
علي اللسان فلا تكاد تخرج الا علي حالها في الوصل قوله اكثر
من المحذوف هكذا في النسخ التي رايت والصواب ان يقول
اقل من المحذوف كما في شرح ابن الناظم وغيره اذ به تحصل
المقابلة بينه وبين قوله الاتي في الاختلاس والثابت من
الحركة

الحركة اكثر من المحذوف قوله يتناول الحركات الثلاث مقابل قوله لا يتناول
الفتح والنصب قوله ولا يختص بالاخر مقابل قوله ويكون في الوقف
قوله والثابت من الحركة ~~والاختلاس~~ اكثر مقابل قوله والثابت من
الحركة اقل من المحذوف علي ما صوبناه وقد روا الروم بثلث الحركة
والاختلاس بثلثيها وهو تقريب طريقه التلقي من ذوي الاتقان
قوله اشارة بالنصب ليس من التعريف بل بسبب للفهم قوله
الي الضم اي الحركة من غير تصويت قوله وتدع اي تترك بالنصب
عطفا علي تضم او بالرفع والجملة حالية وهو جزء من التعريف علي
الاول دون الثاني قوله انفراجا اي قليلا قوله ولا يدركه الا
عمي لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو قوله يدركه
الاعمي والبصير لان له مع بعض الحركة صوتا يكاد الحرف يكون به
متحركا قوله العرف اي عند السامع وهذا العرف جار في الروم بالاولي
فانه ادل علي الاصل لانه بعضه اه حفيد قوله علي كل حال اي من
الوصل والوقف قوله وقد تقضى اي انتهي وتم قوله نظمي[3] بفتح
ياء الاضافة قوله المقدمة ال فيها للعهد الذكري قوله والحمد مبتدا
ولله صفته وقوله ختام خبره قوله ثم الصلاة معطوف علي الحمد
وخبره محذوف لدلالة الاول عليه اي لها ختام قوله والسلام
اي زيادة التحية والاكرام وحذف متعلق الصلاة والسلام لتعينه
في هذا المقام قوله الا انتهى شيا فشيا اذ هو مدلول باب التفعل
كالتفقه اي اخذ الفقه شيا فشيا اه عبد الدايم باختصار قوله
جمع الاشيا علي هيئة الخ اي في اصل اللغة وغلب علي نظم الشعر

لي

[3] النظم بمعنى المنظوم
كضرب بمعنى المضروب
اه سوسي

قوله اي تحفة يعني الاتحاف اي تخصيصه بالنبي الحسن لبنو[...] بها للاحكام بسهولة ويستعان على اداء القرآن كما انزل نجزاه الله عنا احسن الجزاء قوله وهدية عطف تفسير قوله وختمها بالحمد لله اي لما تم غرضه من هذه المقدمة وهو اشتمالها على اعظم مهمات قواعد التجويد ختمها بالحمد لله والصلاة والسلام اي على النبي واله واصحابه والتابعين له اذ حذف المعمول يؤذن بالعموم وهذا اخر ما يسره المولى الكريم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من نسخ هذه الحاشية في يوم الجمعة المبارك ٦ شوال ١٣١٧ سنة من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام
والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي
العظيم
امين
تم

الحمد لله هذه الظاءات التي ليست مادتها في القرآن العظيم الوظيفة بالظاء المشالة وكذا المواظبة والملاحظة [...] والظرافة والنظافة والنظر والظماء جمع ظمياء بخلاف الضب والقيظ والظلف والظرف اهمال وجد مفيدا

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

King Saud University

http://makhtota.ksu.edu.sa